

معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد "الحسنة للبنين" ببنجكولو
وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي

رسالة الماجستير

إعداد :

نصرالفلاح

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٥١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد "الحسنة للبنين" ببنجكولو
وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج لاستيفاء شرط من
شروط على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد :

نصرالفلاح

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٥١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

استهلال

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

(يوسف : ٢)

الإهداء

أهدي هذه الرسالة العلمية لي :

أبي المحبوب "إندين كرسيدين" حفظه الله وأمي المحبوبة "سيتي فاطمة" حفظها الله

وأخي الكبير "إحسان نور عارفين" وأخي الصغير "أحمد فرقان إرشادي"

عسى الله أن يسعدهم ويحفظهم في الدنيا والآخرة ويعطيهم طول العمر والصحة والبركة

وإلى جميع أسرتي المحترمين الذين قد علموني وأرشدوني بالجهد والصبر في طلب العلم.

موافقة المشرف

بعد اطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : نصر الفلاح

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٥١

العنوان : معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين بينجكولو

وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي.

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

باتو، ج. مايو ٢٠٢٥

المشرف الأول

الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المشرفة الثانية

الدكتورة نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور الحاج شهداء، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين بينجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي، التي أعدها الطالب:

الاسم : نصر الفلاح

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٥١

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الإثنين، بتاريخ ٢٦ مايو ٢٠٢٥. وتتكون لجنة المناقشة من السادات:

مناقشة أساسيا
التوقيع:

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

رئيسا ومناقشا
التوقيع:

الدكتور عيدروس محسن بن عقيل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٤٨

مشرفا ومناقشا
التوقيع:

الأستاذ، الدكتور توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

مشرفة ومناقشة
التوقيع:

الدكتورة نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

اعتماد

كلية الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور واحد مورني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع فيما يلي:

الاسم : نصر الفلاح

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٥١

العنوان : معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين بينجكولو
وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي.

أقر بأن هذه الرسالة التي أعددتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. أحضرته وكتبته بنفسه وما زورتها من إبلاغ غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، د. مايو ٢٠٢٥

الطالب،



نصر الفلاح

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد. فبهداية الله وجميع نعمه ورحمته يسر الباحث على انتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للحصول على درجة الماجستير من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. وإن هذه الرسالة لا تتم إلا بوجود المساعدة من الأفاضل الكرام، فأقدم جزيل الشكر وفائق الاحترام إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين الماجستير، مدير جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وجميع نوابه.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني الماجستير، مدير كلية الدراسة العليا جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج والأستاذ الدكتور يسري زين الماجستير نائب المدير.
٣. فضيلة الدكتور شهداء الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بمرحلة الماجستير كلية الدراسة العليا جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، والسكرتير الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير.
٤. فضيلة المشرف الأول الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير الذي أشرف علي، وقد أرشدني أحسن الإرشادات والتوجيهات لإنجاز هذه الرسالة، أسأل الله تعالى أن يجزيه أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.
٥. فضيلة المشرفة الثانية الدكتورة نور حسنية الماجستير التي ساعدتني وشجعتني على إنجاز هذه الرسالة، أسأل الله أن يبارك فيها ويجعلها سعيدة في الدنيا والآخرة.

٦. فضيلة مدير معهد الحسنه ببنجكولو ارحم هاشمي الماجستير الذي قد أذن لي لإجراء هذا البحث في معهد الحسنه، وجميع الأساتذة الذين ساعدوني في إنجاز هذه الرسالة.

مستخلص البحث

فلاح، نصر. ٢٠٢٥. معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين ببنجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي. رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن، الماجستير. والمشرفة الثانية: الدكتورة نور حسنية، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: البيئة اللغوية، اكتساب اللغة الثانية، النظرية فيجوتسكي.

وجود البيئة اللغوية تعد من إحدى العوامل في نجاح تعليم اللغة العربية داخل الصفوف الدراسية لأن من الظواهر في نجاح تعليم اللغة داخل الصفوف الدراسية هي تطبيق الكلام باللغة العربية خارج الصفوف الدراسية لدى الطلاب.

يهدف هذا البحث إلى وصف حالة البيئة اللغوية في معهد الحسنة واستكشاف بعض العوائق التي تواجهها المعهد والطلبة في تطبيق البيئة اللغوية وتحليل هذه المعوقات الرئيسية بالنظرية فيجوتسكي. وتم إجراء هذا البحث باستخدام المنهج الكيفي بطريقة دراسة الحالة، وتم جمع البيانات من خلال المقابلة من ثلاثة أشخاص، والملاحظة الإشرافية في عملية الأنشطة اللغوية والوثائق. وتم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان، والذي يتكون من جمع البيانات، وتخفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج.

أظهرت النتائج هذا البحث: (١). أن البيئة اللغوية في معهد الحسنة هي البيئة اللغوية الاصطناعية، ومن خصائص البيئة اللغوية الاصطناعية هي وجود الأنظمة المصممة وجود العقاب، وكذلك وجود أنواع الأنشطة اللغوية (٢). العوائق، هي (أ). ضعف ممارسة طلاب الكلام باللغة العربية، (ب). نقص الوسائل المساعدة في تقوية مهارة اللغة لدى الطلاب، (ج). ضعف الدافعية لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية. (د). قلة الأنشطة اللغوية وعدم الناطق الأصلي باللغة العربية، (هـ). صعوبة الطلاب في فهم بنية اللغة العربية وقواعدها. (٣). والحلول عن هذه العوائق وهي بإقامة بعض البرامج موافقا للنظرية فيجوتسكي، منها: (أ). الحلقة اللغوية، (ب). الندوة اللغوية، (ج). الإختبارات اللغوية، (د). المهرجان، (هـ). المجلة الحائطية.

ABSTRACT

Fallah, Nasrul. 2025. *Obstacles in Establishing the Arabic Language Environment at Al-Hasanah Boys' Institute in Bengkulu and Strategies to Overcome Them from the Perspective of Vygotsky's Theory.* Master Thesis. Master Of Arabic Language Education Study Program, Postgraduate Program, UIN Maulana Malik Ibrahim.

Supervisors: 1). Prof. Dr. H. R. Taufiqur Rochman, M.A., (2). Dr. Nur Hasaniyah, S.Ag, M.A.

Keywords: Language environment, second language acquisition, Vygotsky's theory.

The existence of a language environment is one of the key factors in the success of Arabic language learning in classrooms, as one of the indicators of successful language instruction is the use of Arabic by students outside the classroom.

This study aims to describe the condition of the language environment at Al-Hasanah Institute, to explore some of the obstacles faced by the institute and students in implementing a language-rich environment, and to analyze these main obstacles through the lens of Vygotsky's sociocultural theory. This research employed a qualitative method with a case study approach. Data were collected through interviews with three individuals, participatory observation of language activities, and documentation. The data were analyzed using the Miles and Huberman model, which consists of data collection, data reduction, data display, and conclusion drawing.

The findings of this study show that: 1). The language environment at Al-Hasanah Institute is an artificial language environment. The characteristics of such an environment include structured systems, disciplinary measures, and a variety of language-based activities. 2). The obstacles identified include: (a) Weak student practice in speaking Arabic, (b) Lack of supporting media to enhance students' language skills, (c) Low student motivation in learning Arabic, (d) Limited language and the absence of native Arabic speakers, (e). Students' difficulties in understanding Arabic grammar and structure. 3). The proposed solutions to these obstacles, based on Vygotsky's theory, include several programs such as: (a). Language circles (halaqah), (b). Language seminars (c). Language proficiency tests, (d). Language festivals, (e). Wall magazines.

ABSTRAK

Fallah, Nasrul. 2025. Hambatan dalam Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab di Ma'had Al-Hasanah Putra Bengkulu dan Upaya Penanggulangannya dalam Perspektif Teori Vygotsky. Tesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.
Pembimbing: 1). Prof. Dr. H.R. Taufiqur Rochman, M.A. 2). Dr. Nur Hasaniyah, S.Ag., M.A.

Kata kunci: Lingkungan bahasa, pemerolehan bahasa kedua, teori Vygotsky.

Keberadaan lingkungan bahasa merupakan salah satu faktor keberhasilan dalam pembelajaran bahasa Arab di dalam kelas, karena salah satu indikator keberhasilan pembelajaran bahasa di kelas adalah penerapan penggunaan bahasa Arab di luar kelas oleh para siswa.

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan kondisi lingkungan bahasa di pondok pesantren Al-Hasanah, serta mengeksplorasi beberapa hambatan yang dihadapi oleh pihak pondok pesantren dan para siswa dalam menerapkan lingkungan bahasa, serta menganalisis hambatan-hambatan utama tersebut melalui perspektif teori Vygotsky. Penelitian ini dilakukan dengan menggunakan metode kualitatif dengan pendekatan studi kasus. Data dikumpulkan melalui wawancara dengan tiga orang, observasi dalam kegiatan kebahasaan, dan dokumentasi. Data dianalisis dengan menggunakan model Miles dan Huberman, yang terdiri dari pengumpulan data, reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: 1). Lingkungan bahasa di pondok pesantren Al-Hasanah merupakan lingkungan bahasa buatan. Ciri-ciri dari lingkungan bahasa buatan antara lain adanya sistem yang dirancang secara sengaja, adanya hukuman, serta keberadaan berbagai macam kegiatan kebahasaan. 2). Hambatan-hambatan yang ditemukan adalah: (a). Lemahnya praktik berbicara bahasa Arab oleh para siswa, (b). Kurangnya media pendukung dalam meningkatkan keterampilan berbahasa siswa, (c). Rendahnya motivasi siswa dalam belajar bahasa Arab, (d). Minimnya kegiatan kebahasaan dan tidak adanya penutur asli bahasa Arab, (e). Kesulitan siswa dalam memahami struktur dan kaidah bahasa Arab. 3). Solusi terhadap hambatan-hambatan tersebut adalah dengan mengadakan beberapa program yang sesuai dengan teori Vygotsky, di antaranya: (a). Halaqah bahasa, (b). Seminar bahasa, (c). Tes kebahasaan, (d). Festival, (e). Majalah dinding.

محتويات البحث

أ.....	صفحة الغلاف
ب.....	استهلال
ج.....	الإهداء
د.....	موافقة المشرف
ه.....	اعتماد لجنة المناقشة
و.....	إقرار أصالة البحث
ز.....	كلمة الشكر والتقدير
ط.....	مستخلص البحث
ي.....	ABSTRACT
ك.....	ABSTRAK
ل.....	محتويات البحث
ف.....	قائمة الجداول
١.....	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة
١.....	أ-المقدمة
٧.....	ب-أسئلة البحث
٧.....	ج-أهداف البحث
٧.....	د-أهمية البحث

٩	هـ- حدود البحث.....
٩	و- تحديد المصطلحات.....
١٠	ز- الدراسات السابقة.....
١٩	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٩	المبحث الأول: المعوقات.....
١٩	أ- مفهوم المعوقات.....
١٩	المبحث الثاني: البيئة اللغوية.....
١٩	أ- تعريف البيئة.....
٢٠	ب- مفهوم البيئة اللغوية.....
٢١	ج- أنواع البيئة اللغوية.....
٢٣	د- خصائص البيئة اللغوية الجيدة.....
٢٤	هـ- الأهداف في تكوين البيئة اللغوية.....
٢٥	و- أهمية البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية.....
٢٥	ز- العوامل المؤثرة في تكوين البيئة اللغوية.....
٢٦	المبحث الثالث: النظرية فيجوتسكي Vygotsky.....
٣١	الفصل الثالث: منهجية البحث
٣١	أ- منهج البحث ومدخله.....
٣٢	ب- البيانات ومصادرها.....
٣٤	ج- أسلوب جمع البيانات.....

٣٦د-أسلوب تحليل البيانات
٣٧ه-تصحيح البيانات
٣٩	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٣٩ نظرة العامة عن معهد الحسنة للبنين
٣٩أ.تاريخ المعهد والمدرسة
٣٩ب.نبذة عن المدرسة ورؤيتها ورسالتها
٤٠ج.الهيكل التنظيمي
٤٠د.عدد المعلمين والموظفين
٤٠المبحث الأول: حالة البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين بينجكولو
٤٠أ.التخطيط في تكوين البيئة اللغوية العربية
٤٤ب.تنظيم الأنشطة اللغوية في تكوين البيئة اللغوية
٤٦ج.تنظيم المواد الدراسية المساعدة في إتقان المهارت اللغوية
٤٧د.المراقبة للأنشطة اللغوية من قبل الأساتذة
٤٨ه.إقامة محكمة للمخلفي اللغة
المبحث الثاني: المعوقات الرئيسية التي تواجهها تلاميذ معهد الحسنة بينجكولو في تطبيق
٤٩البيئة اللغوية العربية
٤٩أ.ضعف ممارسة طلاب الكلام باللغة العربية اليومية
٥٠ب.نقص الوسائل المساعدة في تقوية مهارة اللغة لدى الطلاب
٥١ج.ضعف الدافعية لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية

د. قلة الأنشطة اللغوية وعدم الناطق الأصلي باللغة العربية.....	٥٢
هـ. صعوبات الطلاب في فهم بنية اللغة العربية وقواعدها.....	٥٢
المبحث الثالث: الحلول والاستراتيجيات لمعالجة هذه المعوقات وتطبيق البيئة اللغوية العربية بالنظر إلى النظرية فيجوتسكي.....	٥٣
الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث.....	٥٩
المبحث الأول: كيفية تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين بينجكولو.....	٥٩
المبحث الثاني: المعوقات الرئيسية التي تواجهها تلاميذ معهد الحسنة بينجكولو في تطبيق البيئة اللغوية العربية.....	٦٥
المبحث الثالث: الحلول والاستراتيجيات الممكنة لمعالجة هذه المعوقات وتطبيق البيئة اللغوية العربية بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي.....	٧٣
الفصل السادس: الخاتمة.....	٨١
أ. ملخص نتائج البحث.....	٨١
ب. الإقتراحات والتوصيات.....	٨٣
قائمة المصادر والمراجع.....	٨٥

الملاحق

- الملحق الأول : أسئلة المقابلة مع مشرف اللغة
الملحق الثاني : أسئلة المقابلة مع معلم اللغة العربية
الملحق الثالث : أسئلة المقابلة مع رئيس قسم اللغة ورئيس هيئة الطلبة
الملحق الرابع : الأنشطة الطلابية
الملحق الخامس : تسريح طلب الإذن إلى رئيس المؤسسة "الحسنة"
الملحق السادس : تسريح طلب الإذن إلى مدير المعهد "الحسنة".
السيرة الذاتية

قائمة الجداول

- الجدول (١،١): المساومة والفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة..... ١٥
- الجدول (٤،١): الأنشطة اللغوية..... ٤٥
- الجدول (٤،٢): حلول العوائق بالمبادئ فيجوتسكي..... ٥٣
- الجدول (٥،١): البرامج اللغوية المقترحة من المبادئ فيجوتسكي..... ٧٥

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- المقدمة

البيئة اللغوية تعد من أهم المصادر في تعلم اللغة الأجنبية ومنها اللغة العربية لأنها تحتاج إلى ممارسة لإتقان مهارتها وعناصرها في تطبيقها اليومية وتعميقها بوصيلة الإتصالية أو الكلامية مع الأحوال فيها، وهيئة البيئة اللغوية تتعلق بتعليم اللغة وتأثيرها في اكتساب اللغة الثانية وهي من العوامل المادية والمعنوية لتأثير في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية المهارات اللغوية وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.^٢

في جانب الآخر أن اللغة هي كائن الحي الذي يتأرجح بين الحياة والموت، وتعيش قوية أو ضعيفة أو مهددة تصارع من أجل البقاء والنماء والفاعلية الوظيفية والابتعاد عن التقهقر والانكماش والانقراض.^٣ ولذا يحتاج إلى البيئة اللغوية التي تمارس وتستخدم فيها اللغة العربية، وممارسة اللغة هي عنصر من عناصر المهمة في عملية التعليم والتعلم للحصول على الأهداف التربوية المعينة، ولذلك الممارسة تحتاج إلى البيئة لتطبيق الكلام والتحدث باللغة العربية لتحقيق أهداف النجاح في التعلم على ما يرام.^٤

^١ Muhammad Farhan Farhan, Ach Fadoli, و Nurul Hidayat, "Penerapan lingkungan berbahasa arab dalam meningkatkan keterampilan berbicara di pondok pesantren Darul Lughah Wal Qur'an Palengaan Pamekasan", *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* (IAIN Tulungagung, 2023), <https://doi.org/10.21274/tadris.2022.10.2.417-444>.

^٢ حليمي زهدي، "البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامي بزندوان سمين مادورا" (مالانج، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٧).

^٣ عبد القادر الفاسي الفهري، *اللغة والبيئة*، ٣٨ ط (المغرب: منشورات الزمن، ٢٠٠٣). ص ٢٤

^٤ Aina Salsabila, "Lhokseumawe في معهد علوم الدين 'Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab 8, ٣٢-١٣: (٢٠١٩): (٢٥ يوليو، ٢٠١٩) عدد ١ <https://doi.org/10.47498/arabiyya.v8i1.244>.

واللغة ليست شيئاً جامداً إنما هي نظام متحرك ومتطور واللغة ليست غريزة في الإنسان، فالطفل يولد بدون لغة، ثم يبدأ في تلقي الأصوات بأذنيه، ويربط بين الصوت والشخص، وبين الصوت والشيء، وبين الصوت والحركة، ويدرك العلاقات بين الأشياء. ونجد في المستوى المبتدئ أن لغة الفرد تتطور وتحسن مع زيادة العمر والخبرات وهكذا إلى المستوى المتقدم وهي تحيا بحياتهم، وتموت بموتهم، وتتقدم بتقدمهم وتتطور بتطورهم، وتضعف وتختلف بضعفهم وتختلفهم.^٥

وإنما اللغة هي وسيلة الفرد لقضاء حاجته، وتنفيذ مطالبه في المجتمع وبها يناقش شؤونه ويستفسر، ويستوضح، وتنمو ثقافته، وتزداد خبراته نتيجة لتفاعله مع البيئة التي ينضوي تحته.^٦ واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومه.^٧

واللغة العربية من أهم اللغات في العالم وهي إحدى اللغات الرسمية عند اتحاد الشعوب، وهي اللغة التي استخدمتها الأمم الإسلامية حديثهم وتخطبهم اليومية بجانب اللغة الإنجليزية وكذلك من أهم مقومات الثقافة

⁵ Mabrurh Maburoh, "البيئة اللغوية العربية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها", *alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 2٠، ٤١-٢٨: (٢٠١٧): ٢١ ديسمبر، ١ عدد ١ <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v2i1.245>.

^٦ رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقبة، *تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات* (المملكة المغربية: مطبعة بني إرناسن، ٢٠٠٦). ص ٢٦

^٧ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية* (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣). ص ٧.

العربية الإسلامية وهي أكثر اللغات ارتباطا بعقيدة الأمة وهويتها وشخصيتها

وبهذه اللغة قامت الحضارة الإسلامية في العالم.^٨

والبيئة هي المواضيع الذي يرجع إليه الناس فيتحذه مستقرا منزلا لنزوله

وإقامته وحلوله،^٩ وعرف بعض علماء التربية بأنها ما يحيط بالكائن الحي من

ظروف وعوامل مادية واجتماعية ومعنوية من شأنها أن تؤثر في تكوينه ونمط

حياته وسلوكه.^{١٠} والبيئة اللغوية هي أحد المدخل التعليمي الذي يهدف إلى

ترقية كفاءة الطلاب في اللغة الأجنبية باستفادة البيئة كمصدر التعلم، والبيئة

اللغوية تلعب دورا كبيرا ومهما لطلاب لنيل النجاح في تعلم اللغة الثانية،

والمفهوم من هذا القول أن اللغة والبيئة لها علاقة قوية في نجاح الطلاب عند

تعلمهم اللغة الثانية.^{١١}

فإن عملية تعلم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية هي سلسلة برامج

من الأنشطة اللغوية في محاولة تحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب، سواء

أكان في نطاق الأنشطة في المعاهد الإسلامية أو خارجها،^{١٢} ولذلك ممارسة

وتنمية المهارات اللغوية للطلاب يحتاج إلى البيئة اللغوية العربية التي تساعد

ولا تكفي بمجرد الساعة أو الساعتين داخل الفصل في الأسبوع، التعلم لتلك

^٨ علي أحمد مدكور و إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، ١ ط (القاهرة: دار الفكر

العربي، ٢٠٠٦). ص ١٣

^٩ Asep Ahmad Saepudin, Syihabuddin Syihabuddin, Mad Al, "Ra'yu Muassisī Jāmi'ati al-Rāyah fī al-Bī'ah al-Lugawiyah al-Muṣlā lita'lim al-Lugah al-'Arabiyah", *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab* 4, ٦٦-١٥١: (٢٠٢١): (٢٧ أكتوبر، ٢٠٢١). <https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v4i2.38733>.

^{١٠} حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ١ ط (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣). ص

٨٦

^{١١} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005). Hal 164

^{١٢} نورل راهايونينجسية، "مشكلات تنفيذ برامج البيئة اللغوية في معهد هداية الله بمؤسسة دار المدينة بماديون" (فونوروجو،

الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو، ٢٠٢٣). ص ٢

المهارات اللغوية يحتاج إلى وقت واسع ولذلك وجود البيئة اللغوية تساعد الطلاب على تعميق وتبشير في المهارات الأربعة.¹³

والغرض من تعليم اللغة العربية بشكل عام هو أن تتوفر لدى الطلاب الإمكانية والقدرة على فهم العلوم بشكل أوسع وتعميق الخبرة والمهارات اللغوية والقدرات التواصلية مع الآخرين.¹⁴

وبمعنى أن تعليم اللغة العربية والبيئة اللغوية لتطبيقها لا ينفصلان عن بعضهما البعض ومترايطان ولا يمكن من فكهما لأن اللغة تعمل في البيئة البشرية بشكل عام.¹⁵ كما هو مذكور عند النظرية السلوكية بأن الطفل يولد بدون أي كفاءة من الكفاءات الإتصالية والمهارات اللغوية ولذا أن البيئة لها دور مهم وكبير في اكتساب المهارات اللغوية لدى الأطفال.¹⁶

والخلاصة أن البيئة لها دور كبير في إكتساب اللغة وتعلمها في المعهد. قامت المعاهد الإسلامية بإندونيسيا بتطوير البيئة العربية مع وجود تعليم الكتب الدينية باللغة العربية ويلزم لجميع الطلاب استعمال اللغة العربية للتواصل اليومي فيما بينهم بهدف إلى استيعاب الطلاب على اللغة العربية

¹³ Baiq Tuhfatul Unsi, "Kemahiran Berbicara Bahasa Arab melalui Penciptaan Lingkungan Bahasa", *Tafaqquh: Jurnal Penelitian Dan Kajian Keislaman* 3, -١٢٣: (٢٠١٥)، ١ يونيو، ٤١، <https://doi.org/10.52431/tafaqquh.v3i1.42>.

¹⁴ نور إستخارة، "علاقة بين البيئة اللغوية ورغبة في تعلم اللغة العربية لدى طلبة في مدرسة المعارف المتوسطة الإسلامية سنجا ساري مالانج" (مالانج، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨).

¹⁵ تميم الله، "البيئة العربية ودورها في ترقية مهاراتي الاستماع والكلام بمعهد السلام راجيضا بنتور مالانج" (مالانج، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٢).

¹⁶ Andiopenta Purba, "Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua", *Pena: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 2, No. 2 (2013), <https://online-journal.unja.ac.id/pena/article/view/1447>.

شفهية أم كتابة وكل ذلك تحتاج إلى الوسيلة للوصول إليها وهي البيئة العربية
الفعالة في إكتساب اللغة.^{١٧}

وأن اللغة العربية هي لغة الأجنبي الذي يشيع تعلمها في الإندونيسيا
من المعاهد والكتّاب ومركز اللغة. والمعهد هو من أقدم المؤسسات التعليمية
الإسلامية لدراسة وفهم دين الإسلام من خلال التركيز على أهمية الأخلاق
الدينية ليكون دليلا على السلوك اليومي، وكان المعهد يكون مركزا لدعوة
وتنمية المجتمع الإسلامي في إندونيسيا.^{١٨}

والمعهد نوعان وهما المعاهد الإسلامية التقليدية والمعاهد الإسلامية
الحديثة، فأما معهد الإسلام التقليدي هو المعهد الذي يركز على إتقان
النصوص العربية من النحو والصرف بدلا من إتقان ممارسة على تطبيق
الكلام بالعربية في يومياتهم وأما معهد الإسلام الحديث يركز على تطبيق
الكلام بالعربية في يومياتهم ولديه نقصا في إتقان النصوص العربية.^{١٩}

والمعاهد الإسلامية الحديثة هي الجمع بين التقليدي والحديثي من
حيث إدارة التعليم ومنهج تعليم اللغة العربية، ونظام التعليم المستخدم في
المعاهد الحديثة يسمى نظام المعلمين، ومن الخصائص المعروفة عند المعاهد
الحديثة هي استخدام اللغة العربية والإنجليزية عند الكلام بين الطلاب وهذا
أيضا من محاولة لرد على تحديات العصور أو العولمة التي يعيشون فيه.^{٢٠}

^{١٧} يوس أريجا صبري، "تطبيق البيئة اللغوية في إكتساب اللغة العربية على ضوء ستيفين كراشين في معهد دار السلام كوتور
فونوروغو" (مالانج، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣).

^{١٨} Ismail Baharuddin, "Pesantren Dan Bahasa Arab", *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan & Bahasa Arab* 1, (٢٠١٥، سبتمبر، ٢٨) عدد ٠١، <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v1i01.253>.

^{١٩} Baharuddin.

^{٢٠} Abdul Tolib, "Pendidikan Di Pondok Pesantren Modern", *Risalah, Jurnal Pendidikan dan Studi Islam* 2, ٦٦-٦٠: (٢٠١٧، ديسمبر)، عدد ١، https://doi.org/10.31943/jurnal_risalah.v2i1.12.

وتعلم اللغة العربية في المعاهد الإندونيسية قد تواجه المشاكل المتعددة من المشاكل اللغوية يعني اختلاف اللغة الإندونيسية (لغة الأم) واللغة العربية من حيث الكتابة التي قد يكتب بدون الحركات أو العلامات وهذه قد يصعب الطلاب على فهم اللغة العربية، والمشاكل في اختلاف المنهج الدراسي في مادة اللغة العربية، والمشاكل الإجتماعية.²¹

نظرا من البيانات والتعاريف السابقة من الواضح أن البيئة لها دور كبير في اكتساب اللغة العربية وتعلمها في المعهد، لأن بوجود البيئة سيكون تعلم اللغة أسهل واتقان على المهارات اللغوية أسرع لأن الطلاب قاموا على تطبيق الكلام بعضهم ببعض في الأنشطة اليومية مع مراعات القواعد النحوية وليكون الطلاب ماهرين على المهارات والعناصر اللغوية، وهذه الفقرة أيده النظرية vygotsky أن الطلاب سيكتسبون مجموعة من المعارف إذا كانوا مشروطين بعملية التعلم الذي تتضمن فيه التفاعل بين الأساتذة والطلاب تفاعلا حواريا في مجموعة غير متجانسة أو التعلم التعاوني.²²

ومعهد الحسنة هو إحدى المعاهد الحديثة المشهورة بينكولو، أسس في السنة ١٩٩١ يقع ببسار بيداتي بنكولو الوسطى، ويقوم هذا المعهد بمحاولة على تفعيل البيئة اللغوية لطلابهم ليكون دليلا على نجاح تعليم اللغة العربية ولكن بعد ملاحظة ومقابلة وجد الباحث بعض المشكلات

²¹ Ahmad Syifa Al Qolbi, Lubna Farah Khan, و Ihsan Zikri Ulfiandi, "Tantangan dan Prospek Bahasa Arab di Era Modern: Tantangan dan Prospek Bahasa Arab di Era Modern", *Ma'arif Journal of Education, Madrasah Innovation and Aswaja Studies* 3, (١٣ يونيو، ٢٠٢٤)، عدد ١، <https://jurnal.maarifnumalang.id/index.php/mjemias/article/view/51>.

²² Yayu Tresna Suci, "Menelaah Teori Vygotsky Dan Interdependensi Sosial Sebagai Landasan Teori Dalam Pelaksanaan Pembelajaran Kooperatif Di Sekolah Dasar", *Naturalistic : Jurnal Kajian Penelitian Pendidikan dan Pembelajaran* 3, ٣٩-٢٣١: (٢٠١٨، أكتوبر، ٣٠)، عدد ١، <https://doi.org/10.35568/naturalistic.v3i1.269>.

والتحديات في تفعيل البيئة اللغوية العربية، وبناء على ذلك يريد الباحث المزيد من الدراسة لهذه المشكلات وحلّها في كتابته رسالته بعنوان "معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين ببنجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي".

ب- أسئلة البحث

بناء على الدوافع السابقة، حدد الباحث أسئلة البحث على النحو التالي :

١. كيف تكون البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين ببنجكولو؟
٢. ما هي المعوقات الرئيسية التي تواجهها تلاميذ معهد الحسنة ببنجكولو في تطبيق البيئة اللغوية العربية ؟
٣. ما هي الحلول والاستراتيجيات لمعالجة هذه العوائق وتطبيق البيئة اللغوية العربية بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي؟

ج- أهداف البحث

وفقاً للمشاكل التي تمت صيغتها، فإن الغرض من كتابة هذا البحث، هو:

١. لمعرفة حالة البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين ببنجكولو.
٢. لمعرفة المعوقات الرئيسية التي تواجهها تلاميذ معهد الحسنة ببنجكولو في تطبيق البيئة اللغوية العربية.
٣. لمعرفة الحلول والاستراتيجيات لمعالجة هذه المعوقات وتطبيق البيئة اللغوية العربية بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي.

د- أهمية البحث

من بين الأهداف البحثية، من المتوقع أن يكون لهذا البحث الفوائد الآتية :

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، عسى أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لعمل العلمي الذي يدعم المعلومات العلمية في تكوين وتطبيق البيئة العربية في المعاهد الإسلامية، ويتوقع أن يكون هذا البحث مصدرا للمعرفة أو المعلومات في الإجابة على العلاقة بين البيئة اللغوية واكتساب اللغة لدى طلاب المعهد.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للباحث

ستكون نتائج هذا البحث لتوسيع آفاق التفكير في تطبيق ومعرفة الصلة أو العلاقة بين البيئة اللغوية واكتساب اللغة العربية بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا، ويمكن هذا النتائج أن تكون مرجعا للبحوث الأخرى التي ستجري مزيدا من البحوث حول تأثير البيئة اللغوية واكتساب اللغة العربية في المعاهد الإسلامية، ويكون هذا البحث شرط من شروط للحصول على درجة الماجستير بكلية التربية في قسم تعليم اللغة العربية.

ب) للمعلم

لزيادة معرفة عن أحوال وتحديات مع تحليلها عند تدريس اللغة العربية وتطبيقها داخلا أو خارج الفصل

وبالخصوص في تطبيق أو تأثير البيئة اللغوية العربية في
اكتساب اللغة العربية لدى طلاب المعهد.

ج) للمعهد

سيكون هذا البحث إحدى المصادر التي تعطي
المعرفة عن مشكلات وتحديات في تفعيل البيئة اللغوية
وتحليلها، ولزيادة معرفة أساتيد معهد الحسنة عن كيفية
تطبيق البيئة اللغوية في أحسن أحوال ونشأة.

هـ - حدود البحث

نظرا إلى أسئلة البحث والأهداف المرجوة يقتصر الباحث على سائر
الأنشطة الموجودة في معهد الحسنة التي تتعلق بهذا البحث، وبالخصوص ما
يتعلق بالبيئة اللغوية واكتساب اللغة العربية لدى طلاب المعهد. ويحدد
الباحث الحدود لهذا البحث على ما يلي :

١. الحد الموضوعي : معوقات تفعيل البيئة اللغوية العربية في معهد
الحسنة للبنين ببنجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية
فيجوتسكي.

٢. الحد المكاني : معهد الحسنة الإسلامي، باسر بيداتي، بنجكولو
الوسطى، بنجكولو.

٣. الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

و- تحديد المصطلحات

١. المعوقات: العقبات التي تحول بين الإنسان وبين أداء عمله.
٢. البيئة: مجموعة الظروف الخارجية التي تؤثر على تطور وسلوك الفرد، وتشمل هذه الظروف العوامل الوراثية والإجتماعية والثقافية التي تشكل الشخصية وتؤثر على سلوك الأفراد.
٣. البيئة اللغوية: الظروف الخارجية التي تستخدم فيها لغة الأم أو لغة ثانية وتؤثر بشكل كبير على اكتساب اللغة وتطوير المهارات اللغوية.

ز- الدراسات السابقة

- هناك بعض الباحثين الذين قد بحثوا فيما يتعلق بتكوين أو تطبيق البيئة اللغوية في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا وما يشبهه منها :
١. يوس أريجا صبري، (٢٠٢٣)، رسالة الماجستير بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بعنوان "تطبيق البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية على ضوء ستيفين كراشين في معهد دار السلام كونتور فونوروغو. الهدف من كتابة هذه الرسالة هو وصف كيفية تطبيق البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية وفقاً لفرضيات ستيفين كراشين في معهد دار السلام كونتور فونوروغو، بالإضافة إلى استعراض العوامل المؤثرة في تطبيق هذه البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية في نفس المعهد، ووصف المشكلات وحلولها في تطبيق البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية على ضوء ستيفين كراشين في معهد دار السلام كونتور فونوروغو. المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي والمنهج المستخدم هو منهج وصفي،

ويقام جمع البيانات بالتثليث يعني الملاحظة والمقابلة والتوثيق، ويقام تحليل البيانات بتحليل تفاعلي، والنتيجة من هذا البحث، الأولى: التقسيم في تطبيق البيئة اللغوية بمعهد دار السلام كونتور ينقسم إلى قسمين، الأول البيئة الرسمية وهي أنشطة تعليمية داخل الفصل، والثاني البيئة غير الرسمية تشمل الأنشطة اللغوية التي تعتمد على تطبيق فرضيات ستيفين كراشين الأربعة، وهي فرضية الاكتساب، وفرضية التعلم، وفرضية البيئة الطبيعية، وفرضية الإدخال، والثانية: العوامل المؤثرة في تطبيق البيئة اللغوية، فهي تنقسم إلى عوامل داخلية مثل الثقة بالنفس، والدافعية، ومهارة اللغة الثانية، وتأثير اللغة الأولى، إضافة إلى العوامل الخارجية التي تشمل التكرار، والتدريبات، والمعلم، والموارد البشرية، والثالثة: ومن أبرز المشكلات التي تواجه هذا التطبيق هي قلة الدافعية، نقص الكتب الداعمة، ضعف التزام المعلم بالتواصل باللغة العربية، وعدم فهم الطلاب العميق لقواعد النحو والصرف،، والكم الهائل من المفردات التي لا بد لطلاب أن يحفظوها، ويشعر الطلاب بالملل بكثرة الأنشطة في البيئة اللغوية، ويخافون من التحدث باللغة العربية. من الحلول المقترحة لهذه المشكلات تكييف أساليب التدريس لتناسب مع الاحتياجات، زيادة توفر الكتب والقواميس، ضمان التزام المعلم والمشرفين باستخدام اللغة العربية في التواصل، تشكيل حلقات تكرار لمواد اللغة العربية، تعزيز التدريب على قواعد اللغة، إضافة برامج تهدف إلى توسيع المفردات بشكل محدد، توفير بيئة لغوية مريحة، وتنظيم مسابقات تتعلق باللغة العربية.

٢. أرني نداء النية، (٢٠٢٣)، هذا البحث مقدم للحصول على درجة سرجان بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو بعنوان "تطبيق البيئة اللغوية في ترقية دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية في مدرسة سلم الهدى العالية سيوالان فونوروجو السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣"، والهدف من هذا البحث هو الأول: وصف الأنشطة في بناء بيئة لغوية في مدرسة سلم الهدى العالية سيوالان فونوروجو، والثاني: وصف كيفية دافع الطلاب على التعلم في مدرسة سلم الهدى العالية سيوالان فونوروجو، والثالث: وصف العوامل الداعمة العائقة في تطبيق البيئة اللغوية في مدرسة سلم الهدى العالية سيوالان فونوروجو. هذا البحث الميداني باستخدام طرق البحث الوصفي النوعي وتقنيات جمع البيانات باستخدام المقابلة والملاحظة والتوثيق. والنتيجة من هذا البحث، الأولى: تبين أن الأنشطة في بناء بيئة لغوية في مدرسة سلم الهدى هي المحاضرة، وأنشطة المحادثة اليومية، وإعطاء المفردات، والثانية: دافع الطلاب على تعلم اللغة العربية كان في الفصل جيدا وخارج الفصل ناقصا، والثالثة: عامل داعم بتطبيق بيئة لغوية هو النظام الخاصة لاستخدام اللغة، العامل الداعم الآخر هو وجود الأنشطة اللغوية التي يتم تنفيذها، والعائقة في تطبيق البيئة أن دافع الطلاب ناقص، والعائقة أخرى حين تفشي المرض كوفيد ١٩.

٣. محمد شوغي سلوم، (٢٠٢٢)، رسالة الماجستير بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بعنوان "تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام في ضوء النظرية السلوكية باندورا بمعهد دار الأخوة مالانج جاوى الشرقية. والهدف من هذه الرسالة، الأول:

كشفت عملية تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام في ضوء النظرية السلوكية باندورا بمعهد دار الأخوة مالانج جاوى الشرقية، والثاني: كشف العوامل الداعمة والمعوقة تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام في ضوء النظرية السلوكية باندورا بمعهد دار الأخوة مالانج جاوى الشرقية. هذا البحث الميداني باستخدام طرق البحث الوصفي النوعي وتقنيات جمع البيانات باستخدام المقابلة والملاحظة والتوثيق. والنتيجة من هذه الرسالة هي، الأولى: أ. تحديد الهدف من إنشاء بيئة اللغة وهي تمكين الطلاب من إتقان مهارات اللغة الشفوية والمكتوبة بشكل فعال وجيد، ب. توجيه الانضباط اللغوي للمعلم، ج. تحديد الأنشطة اللغوية والمنهج الدراسي، د. تحديد ميزانية أنشطة المسابقة اللغوية. الثانية: تنفيذ البيئة اللغوي، وهي: أ. تطبيق قسم اللغة في المنظمة الطلابية، وهي كمشرف في الاستخدام اليومي للغة الطلاب، ب. تنفيذ استخدام اللغة العربية الرسمية كلغة اتصال، ج. تطبيق الأنشطة اللغوية أو تنفيذ الأنشطة كما هو مخطط لها ومرتبة مسبقا، مثل أنشطة إيصال المفردات والمحاضرات، والخطب العربية، والمناقشات العربية، وتشجيع اللغة. الثالثة: تقييم البيئة اللغوية، وهي: أ. التقييم اليومي، ب. التقييم الأسبوعي، ج. التقييم السنوي. الرابعة: التنظيم البيئة اللغوية وهي: أ. تنظيم مجلس المعلمين، ب. تنظيم قسم اللغة في المنظمة الطلابية على شكل موظفين وتنظيم خط، والذي يشمل في هذه الحالة قسم الاستشارات اللغوية ثم قسم المنشط اللغوي وقسم تنشيط اللغة في السكن الطلابي، ج. التنظيم

الأنشطة اللغوية التي تشمل على برنامج يومي، وبرنامج أسبوعي، وبرنامج شهري، وبرنامج سنوي.

٤. ألفتان عفيفي كورنيوان وأصحابه، (٢٠٢٢)، هذه المقالة مكتوبة بعنوان " تعلم اللغة العربية في إندونيسيا: المشاكل والحلول من منظور فيجوتسكي الاجتماعي والثقافي"، والهدف من كتابة هذه المقالة هي الكشف عن المشكلات التي تم العثور عليها في عملية تعلم اللغة العربية. سيتم مراجعة هذه المشكلات والحلول من منظور سوسولوجي ثقافي وفقاً لنظرية فيجوتسكي. تستند البيانات المعروضة إلى عدة مصادر مثل الكتب والمقالات البحثية المتعلقة بأهداف البحث. والنتيجة من المقالة تشير إلى أن نظرية فيجوتسكي تعتمد على ثلاثة جوانب رئيسية وهي التكوين، منطقة التطور القريب (ZPD)، والوساطة. وتوجد ثلاث مشكلات في تعلم اللغة العربية حسب النظرية السوسولوجية الثقافية، وهي الفروق السوسولوجية الثقافية، قلة التفاعل باللغة العربية، وبيئة تعليم اللغة العربية غير الكافية. أما الحلول لهذه المشكلات فهي التخطيط للتعلم على أساس متعدد الثقافات، وعلى أساس النشاطات، وعلى أساس البيئة.

٥. ديان مسرورة وأصحابها، (٢٠٢٤)، هذه المقالة مكتوبة بعنوان " دراسة تطوير لغة الأطفال باستخدام نهج نظرية فيجوتسكي وتداعياتها في تعلم اللغة العربية"، والهدف من كتابة هذه المقالة هي الكشف عن تأثير عوامل مثل الفطرة البيولوجية للطفل والبيئة على تأخر الكلام، بالإضافة إلى التعمق في دور نظرية فيجوتسكي في تعلم

اللغة العربية في المدارس الإسلامية. تم استخدام منهج البحث المكتبي عن طريق جمع البيانات من مصادر أدبية متنوعة. تم إجراء التحليل بشكل وصفي وموضوعي. والنتيجة من هذه المقالة هي تعقيد تطور لغة الأطفال، مع التركيز على تأثير البيئة والدور الهام لتعليم الأم. يعتبر تأخر الكلام عند الأطفال قضية خطيرة تتطلب اهتمام ودعم الوالدين، بالإضافة إلى أهمية تطبيق نهج تعاوني في تعلم اللغة العربية لتسهيل التفاعل الاجتماعي وخلق بيئة داعمة.

جدول (١،١): المساومة والفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة

الرقم	الاسم والسنة	المساومة	الفرق
١.	يوس أريجا صبري، (٢٠٢٣)	تطبيق أو تفعيل البيئة اللغوية	يركز هذا البحث عن معوقات في تفعيل البيئة اللغوية العربية وحلها على ضوء النظرية فيجوتسكي، وركز البحث السابق عن تطبيق البيئة اللغوية واكتساب اللغة على ضوء ستيفين كرشين.
٢.	أرني نداء النية، (٢٠٢٣)	تطبيق أو تفعيل البيئة اللغوية	يركز هذا البحث عن معوقات في تفعيل البيئة اللغوية

<p>العربية وحلولها على ضوء النظرية فيجوتسكي، وركز البحث السابق عن تطبيق البيئة اللغوية في ترقية دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية.</p>			
<p>يركز هذا البحث عن معوقات في تفعيل البيئة اللغوية العربية وحلولها على ضوء النظرية فيجوتسكي، وركز البحث السابق عن تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام في ضوء النظرية السلوكية باندورا بمعهد دار الأخوة مالانج جاوى الشرقية.</p>	<p>البيئة اللغوية</p>	<p>محمد شوغي سلوم، (٢٠٢٢)</p>	<p>٣.</p>

<p>يركز هذا البحث عن معوقات في تفعيل البيئة اللغوية العربية وحلها على ضوء النظرية فيجوتسكي، ويركز هذه المقالة عن كشف مشكلة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا وحلها من منظور سوسولوجي وفقا لنظرية فيجوتسكي</p>	<p>النظرية فيجوتسكي</p>	<p>٤ . ألفتان عفيفي كورنيوان وأصحابه، (٢٠٢٢).</p>
<p>يركز هذا البحث عن معوقات في تفعيل البيئة اللغوية العربية وحلها على ضوء النظرية فيجوتسكي، ويركز هذه المقالة عن تأثير عوامل مثل الفطرة البيولوجية للطفل</p>	<p>النظرية فيجوتسكي</p>	<p>٥ . ديان مسرورة وأصحابها، (٢٠٢٤)</p>

<p>والبيئة على تأخر الكلام بالإضافة إلى التعمق في دور النظرية فيجوتسكي في تعلم اللغة العربية في المدارس الإسلامية</p>			
---	--	--	--

والخلاصة أن الدراسات السابقة يركز على تطبيق البيئة اللغوية
بنظرية أخرى وهذا البحث يركز على تطبيق أو تفعيل البيئة اللغوية
العربية على ضوء النظرية فيجوتسكي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: المعوقات

أ- مفهوم المعوقات

معوقات كلمة من عوّق-يعوّق فهو معوّق، إذا قال عوّق عن عمله بمعنى منعه وصرفه عن القيام به وشغله عنه. والمعوقات بمعنى العقبات التي تحول بين الإنسان وبين أداء عمله.^{٢٣} وعرف مستر يحيى بأن المعوقات هي كل ما من شأنه أن يعيق أو يحد من عملية تطبيق التدريب الميداني سواء أكان متعلق بالطالب نفسه أو المؤسسة التعليمية أو الجهة التدريبية^{٢٤}.

المبحث الثاني: البيئة اللغوية

أ- تعريف البيئة

ذكر في معجم اللغة العربية المعاصرة أن البيئة كلمة المشتقة من فعل بؤأ-يبؤئ-تبؤئاً فهو مبؤئ، ويقال بؤأ الشخص منزلاً أو بؤأ الشخص في منزل بمعنى أنزله وأحلّه وأسكنه فيه، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا بَجْرِيٍّ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ

^{٢٣} بحية عقبة و رجال رضا، "معوقات الإبداع لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط" (البحث العلمي، الجزائر، جامعة العربي التبسي، ٢٠٢٣).

^{٢٤} هبه عبد الله القرموطي، "معوقات التدريب الصيفي بالمؤسسات التعليمية: بالتطبيق على المعاهد العليا للسياحة و الفنادق بمدينة الاسكندرية"، مجلة كلية السياحة والفنادق ٧، عدد ٢ (٢٠٢٣).

أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿٢٥﴾، وذكر أيضا في المعجم الوسيط أن البيئة بمعنى المنزل والحال، ويقال بيئة طبيعية، وبيئة اجتماعية، وبيئة سياسية.^{٢٦}

والبيئة هي مجموع العناصر الطبيعية والاصطناعية التي تحيط بالإنسان والحيوان والنبات، وتشكّل محيطه الطبيعي.^{٢٧} والبيئة أيضا بمعنى مكان تتوافر فيه العوامل المناسبة لمعيشة كائن حي أو مجموعة كائنات حية خاصة، كالبيئة الاجتماعية، والطبيعية، والجغرافية.^{٢٨} وقالت حليلة لطرش في مقالتها أن البيئة هي مجموعة من العوامل والمكونات والظروف التي تتفاعل معها الكائنات الحية ضمن حيز معين وتؤثر في العمليات الحيوية التي تقوم بها الكائنات الحية.^{٢٩} وخالصة القول أن البيئة هي الموضع الذي يرجع إليه الناس فيتخذونه مستقرا ومنزلا الذي تتوافر فيه العوامل والمكونات المؤثرة لمعيشة من مجموعة كائنات الحية.

ب- مفهوم البيئة اللغوية

والمقصود بالبيئة في هذا البحث هي البيئة اللغوية التي بمعنى جميع الأشياء من العوامل المادية والمعنوية التي لها تأثير في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيق المهارات اللغوية في حياتهم اليومية.^{٣٠} وفي البيئة اللغوية تقام فيها أنواع أنشطة لغوية

^{٢٥} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨). ص ٢٥٨

^{٢٦} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١٥). ص ٧٥

^{٢٧} عبد الغني أبو عزم، معجم الغني الزاهر (الرباط: مؤسسة الغني للنشر، ٢٠١٣). ص ١٢١٩

^{٢٨} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة.

^{٢٩} حليلة لطرش، "البيئة والتربية البيئية وأثرها على الموهوبة والطفل الموهوب"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ٩ (٢٠١٢).

^{٣٠} راهايونينجسية، "مشكلات تنفيذ برامج البيئة اللغوية في معهد هداية الله بمؤسسة دار المدينة بماديون."

من المحادثة اليومية والأنشطة اللغوية الأخرى التي لها تأثير في ترقية مهاراتهم اللغوية مثل توفير المفردات اليومية وممارسة الكلام أو المحادثة والبيئة اللغوية هي كل ما يسمعه الطلاب ويراه فيما يتعلق باللغة المستهدفة التي تتم دراستها.³¹

ج- أنواع البيئة اللغوية

قد بين أحمد فؤاد إيفندي في كتابه عن البيئة اللغوية تنقسم إلى قسمين وهذا مأخوذ من رأي كرسين، وهما: البيئة اللغوية الاصطناعية والطبيعية.

١. البيئة اللغوية الاصطناعية

المراد من البيئة الاصطناعية هي البيئة التي تتركز على استيعاب القواعد أو نظام اللغة في اللغة المستهدفة مع معرفتهم الدقيقة عن قواعد اللغة المستهدفة.³² والبيئة اللغوية ليست محدودة داخل الفصل فحسب ولكن خارج الفصل أيضا، لأن الغرض من إيجاد البيئة اللغوية هي مساعدة الطلاب على اكتساب اللغة ومهارتها ومساعدتهم على نجاح تعليم اللغة العربية حتى لهم الكفاءة

عدد ٢ (٢٠ يوليو، ٢٠١٣): ٤٠٧-١٣، 20٠ *Al-Ta lim Journal* Neli Putri, "Bi'ah 'Arabiyah", <https://doi.org/10.15548/jt.v20i2.37>.

³² أحمد هداية الله، "تكوين البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ معهد البهجة شربون" (البحث العلمي، مالانج، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩).

اللغوية والمهارة اللغوية.^{٣٣} ووضح كرسين أن البيئة الاصطناعية لها

الخصائص،^{٣٤} منها:

أ. صناعية قصدية أي جعل المدرس قصدا لمساعدة الطلاب

في تعليم اللغة الثانية.

ب. يتم توجيه الطلاب للقيام بأنشطة لغوية تتضمن قواعد اللغة

التي قد تم تعلموها، وإذا تم العثور على أخطاء أو حدوثها

من الطلاب ويقدم المعلم بالتصحيح الأخطاء من

الطلاب.

ج. ويتم اختصاص النوعية تغذية راجعة في شكل تصحيح

أخطاء الطلاب.

٢. البيئة اللغوية الطبيعية

والمقصود من البيئة اللغوية الطبيعية أو غير الرسمية هي أحوال

اللغوية التي وقعت خارج الفصل الدراسي مثل في المسجد أو المسكن

أو الشركة وتوفر البيئة غير الرسمية اكتساب اللغة طبيعية وتحدث غالبا

خارج الفصل،^{٣٥} وهذه البيئة لها أكبر تأثير في اكتساب اللغة من

البيئة اللغوية الاصطناعية لأن حالتها حالة طبيعية من غير تكوين

أو التخطيط بحيث لا يتركز على الاهتمام قواعد اللغة وإنما يهتم

^{٣٣} أسفر محبوب رمضان، "مشكلات برنامج تطبيق البيئة اللغوية بالمعهد الإسلامي 'الرحمة' بآبار كديري" (البحث العلمي،

كديري، الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري، ٢٠٢٣).

^{٣٤} زلفى سلسبيلا صافي، "تطبيق البيئة اللغوية في معهد دار التقوى للبنات" (البحث العلمي، فونوروجو، الجامعة الإسلامية

الحكومية فونوروجو، ٢٠٢٤).

^{٣٥} A Hidayat, "Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Berbahasa) Dan Pemerolehan Bahasa (Tinjauan tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa dalam Pemerolehan Bahasa)", *Jurnal An-Nida* 37, ٠١ (2012).

بمحتوى الكلام أو فحو الخطاب بغرض التفاهم ونقل المعلومات بين

متحدثين.^{٣٦}

وإن البيئة في تعليم اللغة العربية تتكون من نوعين وهما البيئة الداخلية أو النفسية أي نفس الطالب وهي البيئة الحقيقية، والثاني البيئة الخارجية التي جاء من خارج نفس الطلبة من المدرسين، والمدرسة، والمنهج الدراسي، وعملية تعويد اللغة هي ممارسة في الكلام باللغة العربية ولذلك يحتاج إلى التعاون من كل أفراد.^{٣٧}

د- خصائص البيئة اللغوية الجيدة

أن البيئة الجيدة لها الخصائص المعينة التي تدفع بها على نجاح تعليم اللغة الثانية وهي كما يلي^{٣٨}:

١. يجب أن تكون البيئة المادية مريحة وجذابة، ومزودة بالأجهزة والتقنيات والمواد التعليمية الضرورية. كما ينبغي تنظيمها بطريقة تتيح للطلاب الفرصة للتعلم الفردي والعمل الجماعي.
٢. وجود رسالة الواضحة للبيئة، فيكون للعاملين فيها من المعلمين والإداريين والطلاب توقعات الواضحة عن الأدوار التي عليهم أدائها.
٣. أن تكون بيئة آمنة لا يشعر الطلاب بالخوف والقلق أو التهديد أثناء التعليم والتعلم.

^{٣٦} هداية الله، "تكوين البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ معهد البهجة شربون."

^{٣٧} حتى صبري، "تكوين البيئة اللغوية في الجامعة الإسلامية"، *JL3T (Journal of Linguistics Literature and Language Teaching)*، عدد ٢ (٢٥ يناير، ٢٠١٧): ١٩١-٢٠٤، <https://doi.org/10.32505/jl3t.v2i2.21>

^{٣٨} تلخيص المراد، "دراسة الحالة عن تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد 'النور الثاني' بولولوانج مالانج" (البحث العلمي، مالانج، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥).

٤. المشاركة بين الطلاب والمعلمين بمعنى أن الأنشطة أو التعليم أن يشارك فيها الطلاب والمعلمين معا ويكون دور المعلم فيها دور المرشد وليس مصدر المعلومات فحسب.
٥. أن تقوم البيئة على الضبط أو التيسير الذاتي بمعنى أن الطلاب في هذه البيئة يتعلمون انضباط وتحسين تصرفاتهم على نحو أن يسهل تعليمهم ونمائهم.
٦. أن يقرر قرارا بالمشاركة ولا ينفرد به مدير المدرسة أو المعلم أو المتعلم.
٧. إيجابية التفاعل بين المتعلمين أنفسهم وبين معلمهم داخل الفصول وخارجها.

هـ - الأهداف في تكوين البيئة اللغوية

- والأهداف هي الغرض يراد الوصول إليه وأحد العوامل التي تؤثر بشكل كبير وتحدد النجاح في عملية تعلم اللغة هي البيئة، ولاسيما البيئة العربية التي لها الأهداف معينة،^{٣٩} منها:
١. تعويد الطلاب وتعريفه باستخدام اللغة العربية تواصليا من خلال ممارسة المحادثات والمناقشات والندوات والمحاضرات والتعبير الكتابي.
 ٢. لتوفير وتعزيز اكتساب اللغة العربية الذي قد تم تعلمها داخل الفصل، بحيث يكون لدى طلاب المزيد من الفرص لممارسة اللغة العربية.
 ٣. لتنمية الإبداع والأنشطة العربية التي تدمج النظرية والتطبيق في جو غير رسمي مريح وممتع.

^{٣٩} صبري، "تطبيق البيئة اللغوية في إكتساب اللغة العربية على ضوء ستيفن كراشين في معهد دار السلام كوتنور فونوروغو."

و- أهمية البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية

البيئة اللغوية قد تتكون من البيئة الرسمية والبيئة غير الرسمية، وكلتا من هذه البيئة تساعد في إنجاح تعليم اللغة العربية لأن كل عملية التعليم لم يكن فعّالا إذا لم يتحقق بوجود البيئة اللغوية العربية، لأن البيئة العربية تحفظ اللغة المكتسبة لدى متعلمي اللغة العربية بجميع أنشطتها ما تساعد على نمو وممارسة اللغة العربية.^{٤٠}

ولذلك إذا قامت جميع عناصر تعليم اللغة العربية بواجبتها على حفظ اللغة العربية وحفظ البيئة اللغوية العربية فتكون كل متعلم اللغة العربية فاهمين وقادرين وماهرين على اللغة العربية لسانا وكتابة.

ز- العوامل المؤثرة في تكوين البيئة اللغوية

العوامل المؤثرة في تكوين البيئة اللغوية لا ينفصل عن تعليم اللغة وتأثيره في اكتساب اللغة الثانية. ونذكر بعض العوامل المؤثرة في تكوين البيئة اللغوية منها^{٤١}:

١. المدرس

وهو مسؤول على عملية التعليم، وأن يعرف المدرس وظيفته ودوره في التعليم ولديه الكفاءة اللغوية الكافية في التعليم، ومن وظيفته أيضا أن يكون معلما، ومربيا، ومدبرا.

⁴⁰ "البيئة اللغوية العربية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" Mabruroh.

^{٤١} وندا يولستنيكا، "محاولة معهد الأمين (تربية المعلمين الإسلامية للبنات) برندوان سومنب مادورا في تكوين البيئة اللغوية لترقية المهارة الإنتاجية العربية" (البحث العلمي، مالانج، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤).

٢. المناهج الدراسية

وهي خطة شاملة لتنظيم المواد الدراسية وطرق التعليم، وتشمل الأساليب التي يعتمد عليها المعلم في تدريس المواد اللغوية، مع التنوع في هذه الأساليب وفقاً لطبيعة المادة المدروسة.

٣. المدخل في التعليم

يعد المدخل في التعليم من العوامل الأساسية لاكتساب اللغة، وهو يشمل جميع المحفزات اللغوية المتاحة للمتعلم والتي تساهم في تسهيل عملية التعلم.

٤. المجال للممارسة أو التردد والمحاكاة.

المبحث الثالث: النظرية فيجوتسكي Vygotsky

ليف سيميونوفيتش فيجوتسكي (lev semyonovich vygotsky) ولد في مدينة أورشا عام ١٨٩٦، في عهد القيصر الروسي. عندما كان عمره ١٥ عاماً، حصل على لقب "الأستاذ الصغير" بسبب دوره كقائد للنقاشات بين الطلاب. وكان يكتب نقداً لمسرحية "هاملت" لشكسبير، الذي أدرجه في العديد من منشوراته النفسية. التحق بمدرسة الطب في جامعة موسكو لكنه تحول لاحقاً إلى دراسة القانون.^{٤٢}

وطور فيجوتسكي اهتمامه بدراسة علم النفس، بعد أن كان يركز سابقاً على الأدب والعلوم الاجتماعية. اهتمام فيجوتسكي بعلم النفس

⁴² Bakhrudin All Habsy وآخرون "Teori Jean Piaget vs Lev Vygotsky dalam Perkembangan Anak di Kehidupan Bermasyarakat", *Tsaqofah* 4, ٨٦-٥٧٦: (٢٠٢٣، ديسمبر، ١٦) عدد ٢، <https://doi.org/10.58578/tsaqofah.v4i2.2325>.

دفعه إلى مواصلة دراسته في هذا المجال في معهد علم النفس بموسكو عام ١٩٢٥. وتوفي بسبب مرض السل عن عمر ٣٧ عاماً في عام ١٩٣٤.^{٤٣}

تقدم نظرية فيجوتسكي صورة للتنمية البشرية التي لا يمكن فصله عن الأنشطة الاجتماعية والثقافية. وأكد على ذلك أن عمليات النمو العقلي مثل الذاكرة والانتباه والتفكير تنطوي على التعلم باستخدام الاكتشافات المجتمعية مثل اللغة، وتتطور هذه المهارات وتنتقل المعلومات حول الأدوات المعرفية والمهارات والعلاقات الشخصية من خلال التفاعل المباشر مع البشر.^{٤٤}

قال فيجوتسكي إن اللغة هي من أهم أداة نفسية، لأن اللغة جزء لا يتجزأ من أشكال التفاعل الاجتماعي، وتستخدم اللغة لتنظيم سلوك الفرد ووضع الخطط وحل المشكلات، ويتم رؤية بنية اللغة للتأثير على أنماط التفكير الفردي يركز فيجوتسكي بشكل أكبر على المفاهيم الاجتماعية والثقافية، أي السياق الاجتماعي والتفاعلات مع الآخرين في عملية تعلم الطفل.^{٤٥} ومن خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية والأقران، ستتطور معارف الطفل، كما سيكتسب الطفل القيم الثقافية. إن عملية التعلم التي يقوم بها الأطفال تمنح الفرصة للتعرف على ثقافتهم من خلال التفاعل الاجتماعي

⁴³ وآخرون Habsy.

⁴⁴ Angga Saputra Angga Saputra و Lalu Suryandi Lalu Suryandi, "Perkembangan Kognitif Anak Usia Dini Dalam Perspektif Vygotsky Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran", *Pelangi: Jurnal Pemikiran dan Penelitian Islam Anak Usia Dini* 2, (١٩ فبراير ٢٠٢١): ٢٠٦-١٩٨, <https://doi.org/10.52266/pelangi.v2i2.582>.

⁴⁵ Susanti Etnawati, "Implementasi Teori Vygotsky Terhadap Perkembangan Bahasa Anak Usia Dini", *Jurnal Pendidikan* 22, (٢٦ يناير، ٢٠٢٢): ٣٨-١٣٠, <https://doi.org/10.52850/jpn.v22i2.3824>.

بحيث لا يركز التعلم على المعلم فحسب.^{٤٦} وتقدم هذه النظرية عدة المفاهيم التي لها دور مهم في تفعيل البيئة اللغوية بالنظرية الاجتماعية الثقافية، ومنها:

أ- منطقة النمو القريبة (Zone Of Proximal Development) والمفهوم منطقة التنمية القريبة (ZPD) الذي اقترحه فيجوتسكي تبين عن كيفية التعلم من خلال التفاعلات الاجتماعية والفردية. وأكدت هذه النظرية أن الأفراد يتطورون من خلال التفاعل مع العالم الخارجي، حيث يشكلون أنفسهم ويتأثرون بالسياق الاجتماعي المحيط بهم.^{٤٧} وتعتقد هذه النظرية أن تطور الإنسان يتكون من مستويين، هما المستوى الفعلي للتطور والمستوى المحتمل للتطور. في منطقة التطوير الفعلي (Zone of Actual Development) ويحدث هذا المستوى عندما كان الطلاب مستقلين في التعلم لأنه يمكنهم إكمال مهامهم الخاصة. وأما في منطقة النمو القريبة (Zone of Proximal Development)، يحتاجون إلى من هو أعلى أو أقدم في التعلم أو أقرانهم لمساعدتهم إذا لم يتمكنوا من إكمال المهام المعطاة لهم دون مساعدتهم.^{٤٨}

⁴⁶ Ivo Retna Wardani Wardani, Mirza Immama Putri Zuani, و Nur Kholis, "Teori Belajar Perkembangan Kognitiv Lev Vygotsky dan Implikasinya dalam Pembelajaran", *Dimar: Jurnal Pendidikan Islam* 4, ٤٦-٣٣٢: (٢٠٢٣، يوليو، ٢) عدد ٢، <https://doi.org/10.58577/dimar.v4i2.92>.

⁴⁷ Dian masrura Agung setiyawan, و Khairuddin bangun, "Pengkajian Pengembangan Bahasa Anak Dengan Pendekatan Teori Vygotsky Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal Raudhah (Jurnal Tarbiyah Islamiyah)* 9, (٢٠٢٤، أغسطس، ٢) عدد ٢.

⁴⁸ Bakhrudin All Habsy و آخرون "Integrasi Teori Perkembangan Kognitif Jean piaget dan Perkembangan Bahasa Vygotsky dalam Pembelajaran Pemahaman dan Penerapan di Sekolah", *TSAQOFAH* 4, ٥٠-٧٣٥: (٢٠٢٣، ديسمبر، ١٩) عدد ٢، <https://doi.org/10.58578/tsaqofah.v4i2.2357>.

ب- السقالات (Scaffolding)

يؤكد هذا المفهوم على دعم التعلم وحل المشكلات خطوة بخطوة كأمر مهم في التفكير البنائي الحديث، وفقا لروسفندي (١٩٩٢) نقلا عن سورديفا أن السقالات (Scaffolding) هي المساعدة أو الدعم للطفل من شخص أكثر نضجا أو أكثر كفاءة من الطفل أو الطالب.⁴⁹ والمساعدة التي يمكن أن يقدمها المعلمون تكون على شكل تحذيرات وتعليمات وتشجيع وحماس في حل المشكلات حتى يصبح الأطفال أكثر مسؤولية. ومع زيادة كفاءة الطفل، سيتم تقديم مساعدة أقل. لذلك يتم استخدام هذه السقالات لمساعدة الأطفال على الوصول إلى الحد الأعلى لمنطقة النمو القريبة للطفل.^{٥٠}

ج- التفاعل الاجتماعي ودور اللغة في التعلم (Social Interaction and Role of Language)

وفقا لفيجوتسكي، تتطور اللغة من التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين. يرى فيجوتسكي أن الأطفال يستخدمون الكلام ليس فقط للتواصل الاجتماعي، ولكن أيضا لمساعدتهم على إكمال المهام.^{٥١} قال فيجوتسكي إن اللغة والفكر تطورا في البداية بشكل منفصل ثم اندجما. يجب على الأطفال استخدام اللغة للتواصل مع الآخرين قبل أن يتمكنوا من التركيز على أفكارهم الخاصة. يتعين

⁴⁹ I Putu Suardipa, "Sociocultural-Revolution Ala Vygotsky Dalam Konteks Pembelajaran", *Widya Kumara Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 1, ٢, عدد (2020).

⁵⁰ Wardani, Putri Zuani, و Kholis, "Teori Belajar Perkembangan Kognitiv Lev Vygotsky dan Implikasinya dalam Pembelajaran".

⁵¹ Angga Saputra و Lalu Suryandi, "Perkembangan Kognitif Anak Usia Dini Dalam Perspektif Vygotsky Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran".

على الأطفال أيضاً التواصل خارجياً واستخدام اللغة لفترة طويلة من الوقت قبل أن ينتقلوا من مهارات الكلام الخارجية إلى مهارات الكلام الداخلية. وأكد فيجوتسكي أيضاً أن اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل ولكنها أيضاً أداة للتفكير. وميز بين ثلاث مراحل لتطور اللغة⁵²:

١. اللغة الاجتماعية (الكلام الاجتماعي): تستخدم للتفاعل مع الآخرين.

٢. اللغة الخاصة (الكلام الخاص): يستخدمها الأفراد لتنظيم أفكارهم وأفعالهم.

٣. اللغة الداخلية (الكلام الداخلي): هي شكل من أشكال استيعاب الكلام الخاص وهو جزء من عملية التفكير.

د- الأدوات الثقافية

وذكر فيجوتسكي أيضاً أن التطور المعرفي واللغوي للأطفال يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالثقافة والمجتمع الذي ينشأ فيه الأطفال. وفيما يتعلق بتنمية القدرات اللغوية، فهي ليست فطرية بحتة (Navitis) ولا هي نتيجة لسلوك أو تغيرات (Behavior) بل هي ثقافة الطفل ومكان نشأته، وذكر فيجوتسكي أيضاً أنه من خلال أدوات العقل يتطور التطور المعرفي واللغوي للشخص من سن مبكرة حتى مرحلة البلوغ⁵³.

⁵² Wardani, Putri Zuani, و Kholis, "Teori Belajar Perkembangan Kognitiv Lev Vygotsky dan Implikasinya dalam Pembelajaran".

⁵³ Aisyah Isna, "Perkembangan Bahasa Anak Usia Dini", *Al Athfal: Jurnal Kajian Perkembangan Anak dan Manajemen Pendidikan Usia Dini* 2, (٣١ ديسمبر، ٢٠١٩)، عدد ١، https://doi.org/10.52484/al_athfal.v2i1.140.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث ومدخله

يعتمد هذا البحث على المدخل الكيفي، وهو منهج يركز على تقديم وصف دقيق للظواهر أو الموضوعات محل الدراسة من خلال الكلمات أو الصور بدلاً من البيانات الكمية.^{٥٤} والمدخل الكيفي هو عملية التحقيق التي تهدف إلى فهم السلوك البشري من أجل فهم شامل للقضايا الثقافية والاجتماعية التي يحدث فيها السلوك.^{٥٥}

ويسعى المدخل الكيفي إلى الوصول إلى نتائج أو اكتشافات التي لا يمكن تحقيقها من خلال الأساليب الإحصائية أو المنهج الكمي،^{٥٦} ويجمع الباحث البيانات من مصادر مختلفة ويستخدم الأدوات المختلفة لجمع البيانات من المقابلات والملاحظات ومراجعات المستندات والتحليل المكاني والإشارات غير اللفظية مثل الإيماءات والملابس.^{٥٧}

ويعتبر هذا البحث من دراسات الحالة وهي بحث متعمق من جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها

⁵⁴ Albi Anggito و Johan Setiawan, *Metode Penelitian Kualitatif* (Sukabumi: CV Jejak, 2018).

⁵⁵ Mohammad Adnan Latief, *Tanya jawab metode penelitian pembelajaran bahasa* (Malang: UM press, 2010).

⁵⁶ Moeloeng Lexy J, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2005).

⁵⁷ Latief, *Tanya jawab metode penelitian pembelajaran bahasa*.hal 68

من ظواهر، حيث تجمع البيانات عن الوضع الحالي للحالة المدروسة وكذلك عن ماضيها وعلاقتها من أجل فهم أعمق وأفضل للمجتمع الذي تمثله.^{٥٨} أما المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي، وهو أسلوب تحليلي يهدف إلى جمع معلومات دقيقة وكافية حول ظاهرة أو موضوع معين خلال فترة زمنية محددة، وذلك بغرض التوصل إلى نتائج علمية يتم تفسيرها بشكل موضوعي يتماشى مع الواقع الفعلي للظاهرة المدروس^{٥٩}.

يستخدم هذا المنهج في تحليل الواقع الراهن للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وروابطها، والعوامل المؤثرة فيها. وبمعنى آخر، فإن المنهج الوصفي يركز على دراسة الظواهر والأحداث كما هي في الحاضر، بهدف فهم هذا الواقع بشكل عميق من أجل التوجيه المستقبلي. ويتم ذلك من خلال جمع بيانات وافية تساعد في تفسير الظواهر، وإجراء المقارنات، والكشف عن العلاقات بين العوامل المختلفة، واستخلاص النتائج استناداً إلى ما تظهره تلك البيانات.^{٦٠}

ب- البيانات ومصادرها

أخذ الباحث البيانات المتوفرة المتعلقة بهذا البحث في معهد الحسنة بينكولو. والبيانات المأخوذة في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، وهما البيانات الأساسية والثانوية. والبيانات الأساسية هي كل ما حصله الباحث من الملاحظة وما يحدث في ميدان البحث الذي يتعلق بهذا البحث، والبيانات

^{٥٨} رجبى مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته (الأردن: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠١). ص

٥١

^{٥٩} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠). ص ١٨٣

^{٦٠} مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته. ص ٤٧

الثانوية هي الأشياء التي تكامل وتساعد هذا البحث من المعلومات أو الكتب المتعلقة بهذا البحث.

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى نوعين: مصادر أساسية ومصادر ثانوية. وتتمثل المصادر الأساسية في البحث الكيفي في الأقوال، والأفعال، والظروف المحيطة، بينما تشمل المصادر الثانوية المواد الوثائقية والإحصائية وغيرها من البيانات الداعمة.

١. الأقوال والأفعال

تعد أقوال الخبراء وأفعالهم أثناء المقابلات أو الملاحظات المباشرة من أبرز مصادر البيانات في البحث الكيفي، من حيث يقوم الباحث بتوثيق كل ما يدلي به المخبر، إما بتسجيله في مذكراته الخاصة أو باستخدام جهاز تسجيل، لتصبح هذه المواد مصدرا للمعلومات التي يجب تحليلها. ومن خلال أدوات مثل المقابلة والملاحظة المباشرة، يتمكن الباحث من الحصول على نتائج دقيقة وشاملة ترتبط بما يُقال أو يُسمع أو يُشاهد في ميدان الدراسة.

٢. الأحوال

والأحوال من المصادر الأساسية التي لا بد من الاستعانة بها للحصول على البيانات، ويقصد بها أوضاع الأنشطة اللغوية وسلوك كل من المتعلمين والمعلمين، بالإضافة إلى كل ما يتعلق بالبيئة التعليمية وتهيئتها. ويقوم الباحث بملاحظة هذه الأحوال بشكل مباشر، سواء من خلال المشاركة أو بدونها، بهدف جمع بيانات دقيقة وموثوقة.

٣. المصدر الوثائقي

والمراد من المصدر الوثائقي هو المصادر المكتوبة مثل الوثائق
لبرنامج اللغة والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها من
الأشياء المتعلقة ببرنامج اللغة العربية والأنشطة اللغوية.

٤. المصدر الإحصائي

يستعين الباحث بالمصادر الإحصائية كمصدر إضافي في
إطار البحث الكيفي، حيث تساهم هذه البيانات في تقديم تصور
عام حول تطور الأنشطة اللغوية أو تراجعها، وكذلك في توضيح
مدى ازدياد أو انخفاض مظاهر الخروج عن قواعد اللغة وغيرها من
المؤشرات ذات الصلة.

ج- أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات وظيفته لجمع البيانات مطابق للبيانات المطلوبة
وفقا لإجراءات الباحث، وأسلوب جمع البيانات هي الخطوة الأكثر
استراتيجية في البحث لأن الغرض الأساسي من البحث هو الحصول على
البيانات. بدون معرفة أسلوب جمع البيانات الباحث لن يحصل على البيانات
المطلوبة والمناسبة بمعيار البيانات المثبت، وتقنية في هذا البحث سيستخدم
تقنية المقابلة والملاحظة والتوثيق.

١. المقابلة

ويستخدم الباحث في بحثه هي مقابلة المبرمجة أو المقننة لأنها
توفر عدة المزايا منها التناسق والموثوقية في البيانات لأن قائمة أسئلة
موحدة لكل مجيب مما ينتج بيانات أكثر تناسقا وهذا يسهل الباحث

في جمع البيانات أو المعلومات بطريقة موحدة. وكذلك سهولة المقارنة والتحليل لأن جميع المجيبين يحصلون على نفس الأسئلة. ويجمع الباحث البيانات من الأشخاص الذي لهم علاقة قوية بطبيعة موضوع البحث، وهم:

(١) بعض الطلاب وهم من أعضاء جمعية طلابية بمعهد

الحسنة الإسلامي.

(٢) بعض مدرسي اللغة العربية

(٣) مشرف أو مسؤول جمعية طلابية بمعهد الحسنة

الإسلامي.

٢. الملاحظة

ويستخدم الباحث في هذا البحث هو الملاحظة المنظمة لأن باستخدام هذه الملاحظة تساعد الباحث على التركيز في السلوكيات والظواهر المتعلقة بموضوع البحث، ويحدد فيها الباحث الحوادث والمشاهدات والسلوكيات التي يريد أن يجمع عنها المعلومات وتكون هذه الملاحظة أكثر دقة وتحديدًا من الملاحظة البسيطة.^{٦١}

لزيادة المعلومات والبيانات المحتاجة، سيعتمد الباحث على أسلوب الملاحظة بالمشاركة، حيث يندمج مباشرة في الحدث ويصبح جزءًا من المجموعة التي يقوم بدراستها. ومن أبرز مزايا هذا النوع من الملاحظة أنه يتيح للباحث الحصول على معلومات وفيرة، وفهم

^{٦١} مصطفى عليان. ص ١١٧

أعمق للظاهرة المدروسة، بالإضافة إلى تعزيز مصداقية البيانات التي

يتم جمعها.^{٦٢}

٣. التوثيق

بالإضافة إلى المقابلة والملاحظة باعتبارها أدوات أو طرق لجمع المعلومات، يستخدم الباحث الوثائق أو المصادر المختلفة التي تضم المعلومات وقد تقدم هذه الوثائق معلومة كثيرة ومهمة للباحث حول دراسته.^{٦٣} ومن أهم الأدوات في البحث الكيفي هي الباحث نفسه ودليل المقابلة هي مجرد قائمة أو موضوعات الأسئلة التي يريد الباحث تقديمها إلى الخبراء أثناء المقابلة، والأدوات المساعدة في هذا البحث فيحتاج الباحث عند المقابلة والملاحظة، والتوثيق إلى الأدوات منها

(أ) الدفتر وهو من أدوات الكتابة لكتابة نتائج أو بيانات المقابلة.

(ب) آلة التصوير وهي لأخذ الصورة ليكون دليلاً أن الباحث قام بالملاحظة وهذا ليكون دليلاً أيضاً في صحة البحث.

(ج) المسجل وهو لتسجيل جميع الأصوات أثناء المقابلة.

د- أسلوب تحليل البيانات

يستخدم هذا البحث أسلوب تحليل البيانا من نموذج ميليس وهورمان في كتاب سوغيونو. وقدم ميليس وهورمان أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية يفعل بشكل تفاعلي ويستمر باستمرار حتى تنتهي ونحصل

^{٦٢} وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية. ص ٣٢١

^{٦٣} مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته. ص ١٢١

على البيانات⁶⁴. والمكونات عند ميليس وهورمان في تحليل البيانات كما

يلي:

١. جمع البيانات سيجمع الباحث البيانات من ميدان البحث بوسيلة

الأدوات جمع البيانات (الملاحظة والمقابلة والوثائق).

٢. تخفيض البيانات وهي عملية تخيير البيانات المحسولة وتركيزها

٣. عرض البيانات سيستخدم الباحث عرض البيانات بشكل النص

القصصي في هذا البحث.

٤. تلخيص البيانات بعد تخفيض البيانات وعرضها أخذ الباحث

الإستنباط أو يسمى بتلخيص البيانات. واستنبط الباحث البيانات

ليجيب أسئلة البحث التي قد عينت في الفصل الأول.

هـ - تصحيح البيانات

تصحيح البيانات التي يستخدمه الباحث هي تقنيات تثليث المصادر

والتثليث بين العديد من المخبرين الذين اختارهم الباحث والوضع الميداني

وبيانات التوثيق. ويعرف التثليث بأنه تقنية لجمع البيانات تجمع بين تقنيات

جمع البيانات المختلفة ومصادر البيانات الموجودة⁶⁵. واختبار البيانات التي

تم تخفيفها وسيستخدم الباحث تقنيات تثليث المصدر وطول الإشتراك،

وهي:

⁶⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D* (Bandung: PT. Alfabeta, 2009).

⁶⁵ Sugiyono,

١. تثليث المصادر

تثليث المصادر هو تقنية لاختبار صحة البيانات التي تم الحصول عليها من عدة المصادر بنفس الطريقة باستخدام طرق المقابلة من عديد المخبرين.

٢. طول الإشتراك

ونظرا لأن هذا البحث يعتمد على المنهج الكيفي، فإن الباحث يشارك ميدانياً لفترة زمنية ممتدة بهدف جمع بيانات كافية وموثوقة. ويعني ذلك أن الباحث يواصل الانخراط في مختلف الأنشطة اللغوية المرتبطة بالموضوع، من أجل توثيق البيانات وتصحيحها، لضمان دقتها وشمولها.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يصف الباحث عرض البيانات أو المعلومات التي تم الحصول عليها في هذا البحث مع تحليلها للحصول على نتائج البحث من أربعة مخبرين منهم: مشرف اللغة من المدرسين، ومعلم اللغة العربية، ومشرف اللغة من الطلاب، ورئيس هيئة الطلبة.

نظرة العامة عن معهد الحسنة للبنين

أ. تاريخ المعهد والمدرسة

معهد الحسنة هو أحد المعاهد الإسلامية التي تقع في شارع تالانغ باوه، بسار بيداتي، منطقة بوندوك كيلابا، بنجكولو الوسطى. أسس هذا المعهد انطلاقاً من القلق وإزاء أوضاع الأمة الإسلامية والشعور بالمسؤولية تجاه الدين الإسلامي، والرغبة في المساهمة في مساعدة الحكومة على تنوير حياة الأمة الإسلامية. وشعرت العائلة الكبيرة للأستاذ الدكتور الحاج هاشمي لين وزوجته الحاجة حسينة حسن بدعوة إلى المشاركة الفعالة من خلال مجال التعليم.

ومن بين أشكال التطوير التي تم تنفيذها هي افتتاح المدارس الرسمية، وهي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحسنة في السنة ١٩٩١ التي ترأسها الأستاذ محمد إيدي وعدد الطلاب الأوائل هي ١٦ طالبا وطالبة.

ب. نبذة عن المدرسة ورؤيتها ورسالتها

معهد الحسنة الإسلامية لديها الرؤية وهي أن تكون مؤسسة تعليمية قرآنية ذات رؤية عالمية و متمكنة من العلوم والتكنولوجيا. وفي نفس الوقت

لديها الرسالة وهي: (١). غرس ثقافة إسلامية ممتعة وتعزيز حب القرآن الكريم،
(٢). تطوير عملية تعليمية مبتكرة لتنمية الإبداع وتدريب مهارات الحياة،
(٣). إنشاء نظام إدارة مدرسية فعال، تشاركي، وموجه نحو الجودة، (٤).
إقامة شراكات استراتيجية مع مختلف الجهات لتعزيز جودة التعليم، (٥). تطوير
مشاريع استثمارية لدعم تمويل تنمية المؤسسة التعليمية.

ج. الهيكل التنظيمي

كما جاء في ملحق الهيكل التنظيمي لمعهد الحسنة ببنجكولو أن
مدير المعهد هو الأستاذ إرحم هاشمي الماجستير وهو رئيس المدرسة المتوسطة
أيضا، ويليه رئيس المدرسة الثانوية الأستاذ ديري فخري هاشمي، ويليه مدير
التعليم هو الأستاذ محمد بارد الماجستير، والموظفون الذين يساعدون رئيس
المدرسة هم من قسم الطلاب وقسم المناهج التعليمي وأستاذ الفصل.

د. عدد المعلمين والموظفين

التعليم الرسمي في معهد الحسنة يتم من قبل المعلمين الأكفاء والعديد
منهم خريجي معهد كونتور. وعدد المعلمين والمعلمات من مرحلة المتوسطة
والثانوية ٤٢ شخصا وبتفصيل هو ١٧ أستاذا و ٢٤ أستاذة.

المبحث الأول: حالة البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين ببنجكولو

أ. التخطيط في تكوين البيئة اللغوية العربية

بناء على المقابلة التي أجراها الباحث مع بعض المسؤولين في قسم
اللغة بمعهد الحسنة ببنجكولو، أن معهد الحسنة تواجه بعض المشاكل في
تكوين البيئة اللغوية ولكن مع ذلك المعهد لا يزال تحاول على تكوين البيئة
اللغوية العربية، كما قال الرئيس من قسم اللغة بمعهد الحسنة أن هيئة الطلبة

لاتزال تحاول وتساعد المعهد على تكوين وتفعيل البيئة العربية بمعهد الحسنة.

قال عارف بدر رمضان وهو الرئيس من قسم اللغة^{٦٦}:

"الخطوة الأولى التي بدأ بها هيئة الطلبة بمعهد الحسنة في تكوين البيئة العربية هي تعويد الكلام باللغة العربية بين أعضاء هيئة الطلبة والأساتذة لأنهم سيكونون قدوة لبقية الطلبة في تعويد الكلام باللغة العربية يوميا، والخطوة الثانية هي بعد أن وجد الطلبة قدوة ونموذجا من أعضاء الهيئة الطلابية التكلم باللغة العربية ثم سيكون الإلزام لبقية الطلبة التكلم باللغة العربية يوميا وهذه الخطوة التي جرب وجرى بها هيئة الطلبة لمساعدة المعهد في تكوين وتفعيل البيئة العربية في حرم المعهد".

وبالنسبة إلى التعلم داخل الفصل فإن المدرسة قد وضع مقررا لیساعد الطلاب على فهم اللغة العربية من الكتب المعروفة لطلاب المعهد من كتاب دروس اللغة العربية وكتاب السلسلة والنحو الواضح، وهذا يوافق ما قال المسؤول في قسم اللغة وهو يقول^{٦٧}:

"فإن المدرسة قد توافر الكتب العربية التي فيها السهولة في فهم وتعلمها من كتاب دروس اللغة العربية وكتاب السلسلة والنحو الواضح وأما الحصة الدراسية فإنها مختلفة على حسب المرحلة الدراسية".

^{٦٦}. عارف بدر رمضان، معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين ببنجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي، ١٠ مارس، ٢٠٢٥.

^{٦٧} أصحاب اليمين، معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين ببنجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي، ١٦ مارس، ٢٠٢٥.

والخلاصة أن المعهد قد حاول بكل محاولة لتكوين البيئة اللغوية من توفير الكتب العربية والمساعدة من هيئة الطلبة لإنشاء الأنشطة اللغوية لجميع الطلبة. وفهم الباحث أن المعهد قد حاول على تكوين البيئة اللغوية الإصطناعية من توفير الكتب المساعدة في فهم اللغة العربية والبيئة اللغوية الطبيعية من إنشاء الأنشطة اللغوية المساعدة لطلاب على إتقان وترقية مهارتهم اللغوية.

وبمعنى أن البيئة العربية في معهد الحسنة لم تكن جيدا وفعالاً ثم قام هيئة الطلبة ببعض البرامج اللغوية التي تساعد الطلاب على تعويد الكلام باللغة العربية ومع ذلك قد تواجه بعض المشاكل في تنفيذها، كما قال رئيس هيئة الطلبة أيضا أن قسم اللغة قد قام ببعض البرامج اللغوية لمساعدة الطلاب على تعويد وإتقان اللغة العربية، وهو يقول:

"أن تعويد الطلاب باللغة العربية ليس مجرد داخل الفصل فحسب ولكن لا بد من المساعدة من جميع الطلبة وكذلك الأساتذة بإقامة البرامج اللغوية العربية، وقد قام قسم اللغة ببعض البرامج اللغوية مع مساعدة من بعض الأساتذة الماهرين في اللغة العربية، منها:

١. إلقاء المفردات

الهدف من إقامة هذا البرنامج هو زيادة مفردات اللغة لدى الطلاب ويكون هذا البرنامج صباحا في كل يوم وتم تنفيذها من قبل قسم اللغة بالتعاون مع بعض الأساتذة. وقد قام أيضا قسم اللغة بكتابة هذه المفردات في جملة مفيدة كل يوم في السبورات أو اللوحات التي قد توزع في بعض الأماكن التي قد مر بها الطلاب بهذا المكان وهذا يساعد الطلاب على إتقان المفردات واستخدامها في جملة مناسبة.

٢ . المحادثة

المحادثة هي أهم البرامج في تعويد واتقان اللغة العربية وهي التدريب على التواصل باللغة العربية بطلاقة من أجل تحسين المهارات اللغوية وبالخاص مهارة الكلام وتقام هذه الأنشطة مرة واحدة في الأسبوع من حيث يتم تطبيق هذا النشاط على جميع الطلاب من المتوسطة والثانوية بإشراف وتوجيه من الأساتذة.

٣ . المحاضرة باللغة العربية

والمحاضرة باللغة العربية تقام مرة واحدة يوم السبت ليلة الأحد ويتم هذا النشاط لممارسة قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية، ويجب على كل المحاضر أن يكتب نص الخطابة بأسبوع قبل تطبيق أو تنفيذ المحاضرة ويجب أيضا على المحاضر أن يتقدم إلى المشرف المعين لتصحيح نص الخطابة ثم بعد ذلك يحفظ الطلاب نص الخطابة المخطوطة المصححة من قبل المشرف.

من خلال المقابلة والملاحظة التي قام بها الباحث، فأما تزويد المفردات والمحفوظة يتم تنفيذها كل يوم إلا في يوم الصوم وهما الإثنين والخميس لاتقام الأنشطة اللغوية ويستغرق الوقت في هذه الأنشطة هي من بعد صلاة العشاء إلى الساعة التاسعة. ويبدأ النشاط بإعطاء المفردات الجديدة ثم يكتب الطلاب تلك المفردات في كراساتهم وبعد كتابة تلك المفردات قرأ جميع الطلاب جماعة حتى يحفظ تلك المفردات في وقت واحد. وأما المحادثة تبدأ هذه الأنشطة يوم الإثنين والخميس وهما يوم الصوم في هذا المعهد ويبدأ من بعد حلقة القرآن الصباحي إلى الساعة السادسة والنصف. ويتم هذا النشاط بإعطاء المحادثة ثم يرددها في نفس الوقت

ويستغرق الوقت سبع دقائق لمراجعة وحفظها ثم يتقدم الطالبان إلى مسؤول اللغة لتقديم المحادثة التي قد حفظها. والمحاضرة باللغة العربية تقام في يوم السبت ليلة الأحد وتكون هذا النشاط بدمج من جميع الطلاب باختلاف مستوى اللغة ويجعل هكذا ليكون طلاب القدماء قدوة لطلاب الجدد وليكون تحفيزا لهم في إتقان وترقية مهارتهم اللغوية.

ولاحظ الباحث أن جميع المسؤولين في هذا المعهد يحاولون على تعويد الكلام بالعربية، وعلى رغم من ذلك أن المدرسين ليس كلهم عنده خلفية التواصل بالعربية ولكنهم يحاولون على التواصل بالعربية بشكل جيد ومفهوم لدى المستمع. ورأى الباحث أن رئيسة المدرسة تشارك أيضا في تقديم التوجيه للطلاب حتى يصبح ماهرين في الكلام باللغة العربية.

ب. تنظيم الأنشطة اللغوية في تكوين البيئة اللغوية

وفق ما شرح رئيس قسم اللغة فيما يتعلق بالأنشطة اللغوية أن الطلاب من جميع المراحل التعليمية واجب عليهم أن يشاركوا في جميع الأنشطة اللغوية ولذا يجب على ذلك تنظيم الأنشطة والبرامج اللغوية في أحسن التنظيم حتى تكون الأنشطة تسير على ما يرام. وإعداد برامج البيئة اللغوية يتم مرة واحدة في السنة وهو تعيين وتحديد الأنشطة اللغوية وأهدافها التي سيطبقها في البيئة اللغوية خلال مستوى واحد من تحديد الأنشطة اليومية، والأسبوعية، والشهرية، والسنوية.

كما قال رئيس قسم اللغة^{٦٨}:

"وأما ما يتعلق بالأنشطة اللغوية فإنها قد عينت في الإجتماع السنوي بين هيئة الطلبة والأستاذ من قسم شؤون الطلبة أو قسم الأنشطة الطلابية وهي تنقسم على أنواع البرامج اللغوية التي ستقام على حسب أوقاته من الأنشطة اليومية، الأسبوعية، الشهرية، والسنوية. وهذه الأنشطة تقام لجميع الطلبة بدون اثنساء".

تنقسم الأنشطة اللغوية إلى أنواع المختلفة من النشاط اليومي وهو إلقاء المفردات، والتراكيب اليومية، وعملية محكمة اللغة. والنشاط الأسبوعي هو الخطابة أو المحاضرة التي تقام في يوم السبت ليلة الأحد ونشاط المحادثة التي تقام في يوم الإثنين والخميس صباحاً.

الجدول (١، ٤): الأنشطة اللغوية

الرقم	الأنشطة	الوقت	المكان
١.	إلقاء المفردات	كل يوم	ميدان كرة السلة
٢.	المحادثة	يوم الإثنين ويوم الخميس	ميدان كرة السلة
٣.	المحاضرة أو الخطابة	يوم السبت ليلة الأحد	الفصول الدراسية

عين المعهد هذه الأنشطة من إحدى الإستراتيجيات لتحقيق الأهداف وهي تعويد الطلاب على التكلم باللغة العربية مع أصحابهم في يومياتهم. ويعقد عملية إلقاء المفردات بطريقة المباشرة من حيث يلقي أحد

^{٦٨} بدر رمضان، معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين بينجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي.

المسؤولين من قسم اللغة ويقلد الطلاب ثم سيسأل المسؤول عن المعنى من تلك المفردات وإذا لم يفهم الطلاب سيشرح المسؤول عن المعنى من تلك المفردات. وتتم عملية المحادثة بطريقة الحوار من طالبين بطرح الأسئلة والأجوبة بين هذين الطالبين بنص المنصوص من قسم اللغة.

ج. تنظيم المواد الدراسية المساعدة في إتقان المهارت اللغوية

تلعب المواد الدراسية المساعدة دورا محوريا في دعم العملية التعليمية، لا سيما في مجال تعلّم اللغات، حيث تُعدّ عنصرا مكملا وأساسيا في تنمية المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. وتكمن أهمية هذه المواد في قدرتها على تقديم محتوى متنوع وشيق يربط بين النظرية والتطبيق، مما يسهّل على المتعلم فهم اللغة واستخدامها في سياقات مختلفة. كما قال أحمد رشدي طعيمة عن المواد الدراسية أنه يقول أن المواد الدراسية لا تقتصر على الكتاب الأساسي فحسب ولكن لا بد أن تشمل على الوسائل والنصوص الإثرائية، والأنشطة التطبيقية التي تدعم اكتساب اللغة^{٦٩}. والكتاب المدرسي له أهمية كبيرة في تقريب اللغة إلى واقع الطالب لأن المادة الجيدة هي تربط اللغة بالحياة الواقعية للطالب فتجعل تعلم اللغة أكثر واقعية وأقرب إلى المواقف اليومية.

كما تُعدّ هذه المواد وسيلة فعّالة لمعالجة الفروق الفردية بين الطلاب، حيث يمكن لكل طالب الاستفادة من الوسائل التي تتناسب مع أسلوب تعلّمه الخاص، سواء كان سمعيًا أو بصريًا أو حركيًا. فهي تتيح للطالب التعلم

^{٦٩} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥).

وفقا لسرعته، وتساعد على تعميق فهمه للمفاهيم اللغوية من خلال التكرار والممارسة العملية.

وقال أحد الأساتذة في تعليم اللغة العربية فيما يتعلق في ترتيب وتنظيم المواد الدراسية من حيث أنه يقول^{٧٠}:

"بالنسبة إلى المواد الدراسية المساعدة في إتقان المهارات اللغوية نستطيع أن نقول أن المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية مناسبة للمبتدئين ولمن يريد التعرف باللغة العربية في أول تعلمه لأن الكتاب المستخدم هو الكتاب دروس اللغة العربية من معهد دار السلام كنتور الذي سهل تعلمه للمبتدئين وهناك كتاب المطالعة لتدريب الطلاب على فهم النصوص بشكل قصص قصيرة والمشكلة هي قلة التطبيق والممارسة لدى الطلاب في يومياتهم باللغة العربية وهذا الذي يؤدي إلى صعوبة تكوين البيئة اللغوية في هذا المعهد".

ويلخص الباحث أن من أكبر المشاكل التي تواجهها هذا المعهد في تكوين البيئة اللغوية هي في نفس الطالب وهو اعتقادهم أن اللغة العربية صعبة في تعلمها وتطبيقها وقلة الممارسة في يومياتهم.

د. المراقبة للأنشطة اللغوية من قبل الأساتذة

عملية المراقبة التي قام بها مسؤول اللغة لتكون محاولة المعهد في تكوين البيئة اللغوية مستمرة لمدة أربع وعشرين ساعة وكذلك انضباط الطلاب في استخدام اللغة العربية في يومياتهم. وعملية المراقبة تكون بمساعدة قسم اللغة

^{٧٠} رمضان ردوان، معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين ببنجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي، ٢٠ مارس، ٢٠٢٥.

بتقسيم المسؤول إلى بعض الأماكن وكذلك يجعل من بعض الطلاب جسوسا ليلاحظوا الطلاب الذي لا يتكلم باللغة العربية.

هذه عملية تدفع الطلاب وتشجعهم في مساعدة المعهد في تكوين البيئة اللغوية العربية وتطبيق الطلاب فيما قد تعلموا من المواد اللغوية وتدريب واتقان المهارات اللغوية التي اتقانها بتطبيق الكلام في يومياتهم.

هـ. إقامة محكمة للمخلفي اللغة

تعدّ البيئة اللغوية من العوامل الأساسية في اكتساب اللغة وتطوير مهاراتها لدى المتعلمين داخل المعهد. ومن أجل بناء بيئة لغوية فعالة، تتعدد الاستراتيجيات والأساليب التربوية المستخدمة، ومن بينها استخدام أسلوب العقاب التربوي كوسيلة لضبط السلوك وتعزيز الالتزام باللغة العربية المستهدفة.

ويلاحظ أن العقاب وحده لا يكفي لبناء بيئة لغوية ناجحة، بل ينبغي أن يترافق مع التعزيز الإيجابي والتشجيع المستمر. فالثواب على الاستخدام الصحيح للغة العربية له دور فعال في رفع دافعية الطلاب، وزيادة تفاعلهم الإيجابي مع البيئة اللغوية. ومن هنا، يصبح التوازن بين العقاب والثواب أساساً ضرورياً للحفاظ على بيئة تعلم صحية ومحفزة. كما قال رئيس قسم اللغة ورئيس هيئة الطلبة فيما يتعلق بالعقاب للمخلفين^{٧١}:

"بالنسبة إلى العقاب أن المخلفي اللغة سيحصل على عدد من العقوبات غير مبرح لدى الطلاب من تنظيف بيئة المعهد أو حفظ المفردات الجديدة أو كتابة بعض السور في القرآن الكريم، وهذا

^{٧١} بدر رمضان، معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين بينجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي.

العقاب سيكون مركبا من العقوبات إذا كان الطالب يكرر هذه المخالفة مرارا".

وزاد مسؤول اللغة فيما يتعلق بالعقاب للمخلفين، قال^{٧٢}:

"هذه العقوبات تقام رجاء أن يكون الطلاب منضبطين في امتثال أنظمة المعهد من تكلم باللغة العربية ومنضبطين في بقية أنظمة المعهد من انضباط الطلاب في إتيانهم إلى المسجد أو المدرسة".

يلخص الباحث أن العقاب له دور مهم في تكوين البيئة اللغوية يجب أن يُوظف كأداة تعليمية ضمن منظومة متكاملة من التوجيه، والتشجيع، والمراقبة المستمرة. وعند استخدامه بطريقة مدروسة، فإنه يُسهم في بناء بيئة لغوية فعالة، تحفز الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل صحيح ومستمر، مما يعزز اكتسابهم للغة ويقوي مهاراتهم التواصلية.

المبحث الثاني: المعوقات الرئيسية التي تواجهها تلاميذ معهد الحسنة ببنجكولو في تطبيق البيئة اللغوية العربية.

بناء على نتائج المقابلات مع مسؤول اللغة وبعض الطلاب وبعض الأساتذة بدعم من الملاحظات المباشرة للباحثين، يمكن تحديد بعض المعوقات الرئيسية التي تواجهها تلاميذ معهد الحسنة في تنفيذ البيئة اللغوية العربية.

أ. ضعف ممارسة طلاب الكلام باللغة العربية اليومية.

البيئة اللغوية العربية لم تكون جيدا وفعالا إن لم يكون الطلاب ماهرين الكلام باللغة العربية بطلاقة ولم تكون فعالا إن لم يمشي على ما يرام من

^{٧٢} اليمين، معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين ببنجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي.

الأهداف من تكوين البيئة اللغوية العربية وهذه كلها نتيجة من ضعف الطلاب على ممارسة الكلام باللغة العربية وهذا وافق ما يقول مسؤول اللغة، وهو يقول^{٧٣} :

"إن من العوائق الرئيسية التي تواجهها الطلاب في تطبيق الكلام باللغة العربية في يومياتهم هي قلة الوعي والإهتمام بأهمية اللغة العربية وهم يفهمون أن اللغة العربية هي لغة لشعب العرب فحسب وقلة إهتمامهم في تطبيق الكلام باللغة العربية نتيجة من نظرهم أن اللغة العربية صعبة في تعلمها".

وزاد رئيس قسم اللغة فيما يتعلق بهذه المشكلة وهو يقول^{٧٤}:

"ومن المشكلة أيضا التي تواجهها الطلاب أيضا قلة ممارسة الطلاب التكلم باللغة العربية وهذه نتيجة من أن بعض الطلاب من المنطقة واحدة وهم يتكلمون بلغتهم المحلية ومن المشكلة أيضا قلة دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية وهم يعتقدون أن اللغة العربية صعبة في تعلمها".

ب. نقص الوسائل المساعدة في تقوية مهارة اللغة لدى الطلاب.

فإن من أكبر تأثير في إتقان الطلاب على مهارات اللغة الأربع هي وجود الوسائل المساعدة في تقوية مهارتهم اللغوية ومع وجود هذه الوسائل المساعدة يسهل الطلاب على فهم الكلمة ومعنى من اللغة العربية إلى لغة الهدف وهذا أيضا يسهل الطلاب على فهم الكلام من المخاطب. ومن

^{٧٣} اليمين.

^{٧٤} بدر رمضان، معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين بينجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي.

الأمثلة على استفادة ومنفعة في استخدام الوسائل المساعدة هي استخدام التسجيلات الصوتية لتحسين نطق الحروف وتعرف على اللهجات العربية ومشاهدة الأفلام العربية لتدريب الطلاب على مهارة الاستماع.

ج. ضعف الدافعية لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية.

ومن المعوقات التي تواجهها المعهد في تكوين وتنفيذ البيئة اللغوية العربية هي ضعف الدافعية لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية وتطبيقها في يومياتهم ومع ذلك أن الدافعية الداخلية هي من أساس نجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية لأن الطلاب الذين لديهم الدافعية في تعليم اللغة العربية سيكون تعليم وتعلم لديه سهلة لأنه عنده رغبة في تعليم اللغة العربية من نفس عنده وليس من غيره، وهذا وافق ما يقول مسؤول اللغة^{٧٥}:

"قد نجد بعض الطلاب يتكاسلون في تطبيق الكلام باللغة العربية لأنهم يرون أن اللغة العربية صعبة في تعليم وتعلمها وهذا يسبب إلى عدم الرغبة في تعليم وتطبيق الكلام باللغة العربية وهذا المشكلة قد نجد في طلاب الصف السابع المتوسطة التي ليس لهم خلفية في اللغة العربية وهذه المشكلة قد تستمر إلى أن يبلغ الطلاب إلى الصف الثامن والتاسع هذا يؤدي إلى عدم فهم الطلاب باللغة العربية قطعاً".
أوضح مسؤول اللغة أن من أسباب قلة الطلاب في تطبيق الكلام باللغة العربية في يومياتهم هي ضعف الدافعية الداخلية وشغف في تعليم اللغة العربية.

^{٧٥} اليمين، معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين بينجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي.

د. قلة الأنشطة اللغوية وعدم الناطق الأصلي باللغة العربية.

فإن من المؤثرات الناجحة في تكوين البيئة اللغوية العربية هي وجود الأنشطة اللغوية المساعدة لدى الطلاب لترقية وتقوية مهارتهم اللغوية وإن من فوائد في وجود البيئة اللغوية هي إعطاء الفرص لدى الطلاب لتحسين، وترقية، وتقوية المهارات اللغوية. والمعوقات التي تواجهها المعهد أيضا هي عدم الناطق الأصلي باللغة العربية فإن وجود الناطق الأصلي يدرّب الطلاب على تعويد بالاستماع والكلام بالناطق الأصلي ويدرّب الطلاب على استماع اللهجات والنطق العرب الأصلي. كما قال مسؤول اللغة^{٧٦}:

"من المعوقات هذا المعهد في تطبيق البيئة اللغوية العربية هي قلة الأنشطة اللغوية وقلة رغبة الطلاب في مشاركتها وهذا قد يؤدي إلى ضعف مهارتهم اللغوية وعدم الناطق الأصلي أو الأساتذة المتخصص في تعليم اللغة العربية قد يؤدي أيضا إلى نقص فهم الطلاب في درس اللغة العربية".

وضّح مسؤول اللغة أن من المعوقات أيضا قلة الأنشطة اللغوية وقلة المدرسين الذين لهم كفاءة في تعليم اللغة العربية وهذا قد يؤدي إلى قلة فهم الطلاب باللغة العربية وقلة الأنشطة اللغوية تؤدي إلى قلة ممارسة الطلاب في ترقية مهارتهم اللغوية.

هـ. صعوبات الطلاب في فهم بنية اللغة العربية وقواعدها.

ومن المشاكل التي تواجهها الطلاب في تطبيقهم الكلام باللغة العربية في يومياتهم وهي الصعوبة في فهم بنية اللغة العربية وقواعدها التي حدثت داخل الفصل ثم يترتب هذه المشكلة إلى صعوبة الطلاب في الفهم والكلام

^{٧٦} اليمين.

باللغة العربية في يومياتهم وهذا مصدقا لقول مسؤول اللغة العربية، وهو يقول^{٧٧}:

"ومن المشكلة التي تواجهها الطلاب في تطبيق الكلام باللغة العربية وهي صعوبة الطلاب في فهم اللغة العربية وقواعدها وهذا يترتب إلى صعوبتهم في تطبيق الكلام باللغة العربية في يومياتهم وهذا أيضا نتيجة من قلة إهتمام الطلاب إلى درس اللغة العربية وقلة تنبيه من المعلمين إلى الطلاب المشغبين في الفصل وهذا يؤدي إلى عدم تركيز عند تعليم اللغة العربية".

المبحث الثالث: الحلول والاستراتيجيات لمعالجة هذه المعوقات وتطبيق البيئة

اللغوية العربية بالنظر إلى النظرية فيجوتسكي.

وفق ما وضّح ليف فيجوتسكي أن تتطور لغة الطلاب يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي والدعم الآخرين وليس التعلم عملية فردية وأن تتطور لغة الطلاب يتطلب من مساعدة تدريجية أو السقالات (scaffolding) حتى يصل الطلاب إلى استقلالية في التعلم. وسيأتي الباحث ببعض الحلول والاستراتيجيات موافقا بنظرية فيجوتسكي التي تتكون من ثلاثة المبادئ الرئيسية وهي منطقة النمو القريبة، والسقالات أو مساعدة تدريجية، والتفاعل الاجتماعي.

الجدول (٢، ٤): حلول العوائق بالمبادئ فيجوتسكي

الرقم	العوائق	المبادئ	الحلول فيجوتسكي
١.	ضعف ممارسة طلاب الكلام باللغة العربية	التفاعل الاجتماعي والمساعدة التدريجية (scaffolding)	بمذه المبادئ يمكن المعهد أن يوفر لدى الطلاب أنواع البرامج اللغوية التي

^{٧٧} اليمين.

<p>تشجع الطلاب في التكلام باللغة العربية، والمثال من المبادئ التفاعل الإجتماعي هي إنشاء الحلقات اللغوية التي فيها يتحدث الطلاب في موضوع مختلفة باللغة العربية. والمثال من المبادئ المساعدة التدريجية هي تصحيح الأخطاء عند وقوعهم في الخطأ وتشجيعهم في تعليم اللغة العربية بشكل جيد.</p>			
<p>هذه المبادئ يمكن تطبيقها عند وجود نقص الوسائل المساعد في تقوية مهارة اللغة لدى الطلاب بإنشاء مجموعات تعلم مصغرة أو التعلم التعاوني لأن بهذه الطريقة يمكن الطلاب أن يساعد بعضهم بعض في تقوية مهارة اللغة والمثال</p>	<p>التفاعل الإجتماعي والأدوات الثقافية.</p>	<p>نقص الوسائل المساعدة في تقوية مهارة اللغة لدى الطلاب</p>	<p>٢.</p>

<p>بإقامة مسابقة كتابة قصة قصيرة أو بإعداد الوسائل التعليمية المساعدة في تقوية مهارات اللغوية لدى الطلاب أو الاستفادة من وجود التكنولوجيا المجانية لتعزيز مهارتهم اللغوية من قنوات يوتيوب التعليمية أو تطبيق duolingo.</p>			
<p>هذه المبادئ مناسبة لهذه العوائق لأن بهذه المبادئ يمكن للمدرسين أو المعهد أن يشجع في مشاركة المسابقات العلمية العربية وتدريب الكلام باللغة العربية بإنشاء المجموعات التعليمية التي فيها أنواع طلاب من المتميزين والضعفاء وهذا الدمج يهدف إلى</p>	<p>منطقة النمو القريبة والمساعدة التدريجية (scaffolding)</p>	<p>ضعف الدافعية لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية</p>	<p>٣.</p>

<p>ارتقاء الحماس لدى الطلاب الضعفاء في تعليم اللغة العربية ليكون هذا الطلاب من المتميزين نتيجة من تشجيع الطلاب المتميز في تعليم اللغة العربية.</p>			
<p>قلة الأنشطة اللغوية داخل تؤثر تأثيرا كبيرا في عدم نجاح المعهد في تكوين البيئة اللغوية والحلول من هذه العوائق بنظرية فيجوتسكي هي من خلال تعزيز التفاعل الاجتماعي من تفعيل المحادثات بطريقة السهلة وإيجاد المسابقات اللغوية الجديدة بتوفير عدد من الجوائز. وتطبيق منطقة النمو القريب يمكن</p>	<p>منطقة النمو القربية والتفاعل الاجتماعي</p>	<p>قلة الأنشطة اللغوية وعدم الناطق الأصلي باللغة العربية</p>	<p>٤.</p>

<p>بإنشاء مجموعات تعلم ثنائية اللغة من حيث يعمل كل طالب ضعيف مع طالب متميز في اللغة أو تشجيع الطلاب المتقدمين على تقديم دروس العربية.</p>			
<p>ب هذه المبادئ يجب على المعلمين توفير الفهم تدريجيا، يبدأ من القواعد الأساسية إلى تطبيقها في التواصل اليومي، من خلال تقديم أمثلة ملموسة في يوميات الطلاب. استخدام نهج التعلم السياقي من حيث لا يتعلم الطلاب نظرية القواعد فحسب، بل يستخدمونها أيضا بشكل مباشر في قراءة</p>	<p>المساعدة التدريجية والمنطقة النمو القربية.</p>	<p>صعوبة الطلاب في فهم بنية اللغة العربية وقواعدها.</p>	<p>٥.</p>

النصوص وممارسة الكتابة والتحدث.			
---------------------------------	--	--	--

وهذه نتيجة من الحلول على المعوقات الرئيسية التي تواجهها الطلاب والمعلمون في معهد الحسنة بينجكولو على ضوء النظرية فيجوتسكي وبعد أن قام الباحث المقابلات ببعض مسؤولي اللغة وقام بالملاحظات على جميع أنشطة الطلاب وتصرفاتهم، والمشكلة الأساسية التي تواجهها الطلاب والمعهد في تطبيق البيئة اللغوية هي المشكلة والعوائق من نفس الطالب وهي قلة الممارسة وقلة الوعي بأهمية اللغة العربية في حياة الطلاب داخل المعهد.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: كيفية تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين
بنجكولو.

كانت من خلفية تأسيس هذا المعهد هي إهتمام الزوجين وهما الأستاذ هاشمي لين والأستاذة حسينة حسن رحمهما الله بحالة مجتمع بنجكولو بالخصوص في منطقة بسار بيداتي بنجكولو الوسطى التي حدث فيها تنصير بين المجتمع، ثم بمرور الأيام والسنوات عديدة أصبح المعهد مشهورا وله مكانة مهمة بين المجتمع ليكون دليلا على وجود الإسلام وساحة دعوة وتربية الإسلام ونشرها بنجكولو. ثم بمرور الأيام وتقدم الزمان لا بد لهذا المعهد أن يكون له الرؤية والرسالة لمواجهة التحديات في تطور الزمان وحاجة الناس إلى التربية الإسلامية منها كفاءة الطلاب في فهم دين الإسلام من فهم علوم القرآن والكتب التراثية ومن المحاولات التي حاول هذا المعهد في مساعدة طلابهم في فهم القرآن والكتب التراثية هي تكوين البيئة اللغوية العربية لمساعدة الطلاب على تعويد وتعرف باللغة العربية في يومياتهم. والبيئة هي أحد العوامل التي تؤثر بشكل كبير في نجاح تطبيق البيئة اللغوية العربية. البيئة الكافية والمساعدة تكون عاملا مساعدا على الطلاب في تسريع التكلم باللغة العربية ولذلك يعتقد أن البيئة التعليمية الناطقة باللغة العربية تلعب دورا كبيرا ومهما في دعم فعالية تكلم باللغة العربية في يوميات الطلاب^{٧٨}.

^{٧٨} فكري علي، "إدارة بيئة اللغة العربية في دار اللغة العربية والفقهاء السلفي بمعهد النقاية لاتي غولو-غولو سومنب مادورا" (مالانج، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١).

فإن جودة البيئة اللغوية مهمة للغاية في تحقيق تعلم لغة جديدة، والبيئة اللغوية الجيدة هي التي توافر للطلاب أوسع الفرص الممكنة لاكتساب التعرف على اللغة الجديدة التي يتعلمونها⁷⁹.

وأول شيء يجب تحديدها في تكوين البيئة اللغوية العربية هي التخطيط في كيفية تكوين البيئة اللغوية العربية، لأن التخطيط هو عملية تحديد الإطار العام للأعمال المقصودة والأغراض المخططة وكذلك الوسائل المساعدة لتنفيذها لتحقيق الأهداف المطلوبة. ومن العناصر في تخطيط شيء ما هو: الأول: تحديد الأهداف المراد تحقيقها، والثاني: وضع السياسات التي تحكم تصرفات العاملين، والثالث: تحديد مستلزمات الخطة من العناصر البشرية والمادية، والرابع: وضع البرامج الزمنية⁸⁰.

فإن التخطيط الأول الذي جاء به معهد الحسنة في تكوين البيئة اللغوية العربية هو تعويد الكلام باللغة العربية بين الأساتذة وأعضاء هيئة الطلبة وهذا يهدف إلى تعويد الكلام بينهم ليكون قدوة لبقية الطلبة وهذا يتماشى مع الهدف الأساسي وهو إتقان الكلام باللغة العربية داخل حرم المعهد ولكن مع وضوح هذا الهدف الأساسي وجه المعهد بعض المعوقات والتحديات لتطبيق هذا البرنامج بين الأساتذة منها أن ليس كل الأساتذة خريجي المعهد أو ليس لهم كفاءة وخلفية باللغة العربية، ومع هذا المعوقات والتحديات فإن المعهد لا يستسلم بهذه المشكلة ولكن يواجهها ببعض الحلول منها ممارسة وتعويد الكلام باللغة العربية في كل أعماله.

⁷⁹ M.amin Sihabuddin, "Peran Bi'ah 'Arabiyah Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Aarab Mahasiswa Program Studi Manajemen Dakwah Pada Fakultas Dakwah dan Komunikasi UIN Raden Fatah Palembang", *Wardah* 20, ٩٨-٨٥: (٢٠١٩): (١٧ يوليو)، <https://doi.org/10.19109/wardah.v20i1.5068>.

⁸⁰ Muh Yusril, Ahmad Fauzi Yusri, و Baharudin, "The Concept Of Strategic Planning In Educational Institutions", *Nazama: Journal Of Management Education* 02, ٠٢ عدد (2023), <https://journal3.uin-alauddin.ac.id/index.php/nazzama/article/view/36727>.

والبيئة هي من العوامل الداعمة التي تساعد الطلبة الكلام باللغة العربية ولكن البيئة في هذا المعهد لم تكن جيدا وفعالا، ولهذا قام المعهد ببعض المحاولات منها، المحاولة التي حاولها المعهد في تطبيق الكلام باللغة العربية بين الطلبة وهي من توفير الكتب العربية المساعدة لتعرف الطلبة على الجمل والتراكيب اللغوية، ولهذا فإن المعهد قد حاول على تكوين البيئة اللغوية الإصطناعية بتوفير الكتب العربية المساعدة لطلبة.

والتخطيطات التي خططها هيئة الطلبة وقسم اللغة بمعهد الحسنة يتماشى أيضا بهدف أساسي هذا المعهد وهو تعويد وإتقان الكلام بين الطلبة باللغة العربية، والخطة الأولى التي جاء بها هيئة الطلبة وقسم اللغة وهي تنظيم البرامج اللغوية المساعدة لتعويد الكلام باللغة العربية من إلقاء المفردات في كل يوم صباحا، والمحاضرات العربية لجميع الطلبة وبقية الأنشطة المساعدة لطلبة، ولكن مع هذه الأنشطة لم تكتفي لجعل الطلاب ماهرين في الكلام باللغة العربية ولهذا قامت هيئة الطلبة وقسم اللغة بالمراقبة لجميع أنشطة الطلبة في يومياتهم، وهذه المحاولة من قسم اللغة وهيئة الطلبة ليشعر على أهمية اللغة العربية في يوميات الطلبة.

وأما تنظيم الأنشطة اللغوية يكون من قبل الطلبة بموافقة الأستاذ المتولى بهذا الأمر. وهذه الأنشطة مخططة في أول السنة الدراسية الجديدة من تخطيط الأنشطة اللغوية اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية. وتعد الأنشطة اللغوية من الركائز الأساسية في تكوين البيئة اللغوية، لما لها من دور فعال في تنمية مهارات اللغة الأربعة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. فالأنشطة التي تعتمد على التفاعل والممارسة العملية تحفز المتعلمين على استخدام اللغة في سياقات طبيعية، مما يساهم في ترسيخ

المفردات والتراكيب اللغوية في أذهانهم⁸¹. كما أن هذه الأنشطة تُساعد في تحويل البيئة التعليمية من بيئة تقليدية تعتمد على التلقين إلى بيئة حيوية قائمة على التواصل والمشاركة النشطة.

وهذه الأنشطة أيضا تكون مكانا لتقوية اللغة وترقية الكفاءة اللغوية بين الطلبة والنشاط اليومي مكونة من إلقاء المفردات في الفصول الدراسية وهذا يكون في الصباح بعد صلاة الصبح وهذا النشاط تنفيذه لجميع الطلبة من المتوسطة والثانوية، والنشاط الأسبوعي هو المحاضرات باللغة العربية تكون في يوم السبت ليلة الأحد وإقامة هذا النشاط في الفصول الدراسية بدمج بين طلبة المتوسطة والثانوية وفيها الطلاب المتميزين والطلاب الضعفاء. والحوارات اليومية أو المحادثة تكون أيضا من الأنشطة اللغوية لتدريب وتعويد الطلبة الكلام باللغة العربية.

فأما تنظيم المواد الدراسية، قام رئيس المدرسة بترتيب المواد الدراسية موافقا لمنهج الاستقلال ويتميز هذا المنهج بأن المعلمين يتمتعون بالمرونة اللازمة لتنفيذ التعلم المتميز وفقا لقدرات الطلاب والمحتوى المحلي⁸². ولهذا المنهج يمكن للمعلمين أن يكونوا مبدعين في تدريس المحتوى المحلي وفقا لقدرات الطلاب في تنفيذ البيئة اللغوية، وتعد أيضا أن برامج البيئة اللغوية جزءا لا يتجزأ من منهج الدراسي خاصة للمواد العربية⁸³، لأن البيئة العربية تعطي فرصة المتعلمين لاستخدام اللغة العربية حسب

⁸¹ Ahmad Taufik, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Internet", *Edification Journal: Pendidikan Agama Islam* 3, (٤ أغسطس، ٢٠٢٠)، <https://doi.org/10.37092/ej.v3i1.208>.

⁸² Sarmila Sarmila, Makrina Tindangen, و Ruqoyyah Nasution, "Analisis Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar Di SMA Budi Luhur Samarinda pada Pembelajaran Biologi", *Bioed: Jurnal Pendidikan Biologi* 12, ١٦: (٣١ مارس، ٢٠٢٤): <https://doi.org/10.25157/jpb.v12i1.13070>.

⁸³ Fairus Sholeh و Nuril Mufidah, " تنفيذ تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية لدى طلاب معهد الحمراء "، *Implementing and Forming a Language Environment in Arabic Language Teaching for IBS Al-Hamra Students Malang*, *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Studi Islam* 5, ٨٧-١٧٥: (٢٠٢٣، يناير، ٢٨)، <https://doi.org/10.26555/insyirah.v5i2.6838>.

الظروف ويكون متعلم محسنا في استخدام اللغة باعتبار القواعد⁸⁴. وأما التقويم في برامج البيئة اللغوية لا يعتمد على الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الفصل فحسب بل يشمل أيضا على الجوانب السلوكية لدى الطلاب، لأن من الأهداف عند وجود التقويم التربوي هي مساعدة الطلاب على النمو الشامل في جميع جوانب شخصياتهم، واكتساب الأهداف التي حددها المعهد ويعتبر أن التقويم والإختبارات والقياس والتقييم من الأنشطة التي تحدث داخل الفصل الدراسي أو المؤسسة التعليمية⁸⁵. ومع هذه كلها فإن المعهد لا يزال يواجه الصعوبة في تطبيق البيئة اللغوية فإن المعهد قد توافر جميع الأشياء التي تدعم الطلاب في تطبيق الكلام داخل حرم المعهد من المواد الدراسية المساعدة في إتقان المهارات اللغوية الأربعة والجوائز للطلاب المتميزين والعقاب للمخلفين وهذه كلها لا يؤثر إلا قليلا في تطبيق الكلام باللغة العربية، والمشكلة الواضحة التي تواجهها المعهد هي الكسل وقلة تطبيق الكلام باللغة العربية في يوميات الطلاب عند تعاملهم مع أصدقائهم.

والمراقبة أحد العناصر الحيوية في تكوين البيئة اللغوية الفعالة، فالمراقبة لا تقتصر على ضبط القواعد أو تصحيح الأخطاء، بل تتعدى ذلك إلى تشجيع الطلبة على الالتزام بالتحدث باللغة، وتوجيههم عند الحاجة، ومتابعة تطورهم في استخدام اللغة في السياقات اليومية، لأن المراقبة تساعد عملية الإشراف التربوي المعلم على معرفة أوجه القصور والضعف في تطبيق البيئة اللغوية أو عند عملية التدريس، كما تسهم أيضا أن المراقبة لها دور في تقديم تقييم إيجابي لمسار التعليم ونتائجه، مما يدفع المعلم إلى تحمّل مسؤوليته بشكل أفضل في أداء مهامه التعليمية⁸⁶.

⁸⁴ "البيئة اللغوية العربية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها", Mabruroh,

⁸⁵ تفرير حورية جميلة وبوحيدة نصر الله، "أهمية التقويم التربوي ودوره في تحسين العملية التعليمية"، القياس والدراسات النفسية ٢، عدد ٢ (٢٠٢٣): ٢٩٦-٣٢٠.

⁸⁶ Novita Desti Arisandi Gultom, "Supervisi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab" (Tesis, Yogyakarta, UIN Sunan Kalijaga, 2016). Hal 5

وأن البيئة اللغوية المصممة بشكل جيد لها أهمية كبيرة في تعزيز مهارات اللغة العربية لدى الطلاب. والبيئة تُسهم في غرس التقدير والمواقف الداعمة تجاه تعلم اللغة العربية، مما يؤدي ذلك إلى زيادة دافعية الطلاب لتعلمها. وتشمل الاستراتيجيات المقترحة لتطوير بيئة تعلم اللغة العربية: تحديد الرسالة، الالتزام القوي من الإدارة والمعلمين، مراجعة المنهاج، تخصيص أيام إجبارية للتحدث باللغة العربية، إقامة المسابقات ذات الطابع العربي، توفير الوسائل التعليمية المناسبة، وتقديم الجوائز للطلاب المتفوقين⁸⁷.

وهذه المراقبة تكون من قبل الأساتذة والطلبة المخترين ليكون جاسوسا للمخلفين وهم الذين لا يتكلمون باللغة العربية، وتكون هذه عملية من قبل الطلبة أو الجاسوس بنشر بعض الجاسوس في بعض الأماكن التي فيها إجتماع الطلبة وهذه المراقبة قد تكون معسرا لأن بعض الجاسوس يخاف ممن هو أعلى درجة في الفصل أو هو من طلاب الثانوية، وهذه أيضا من المعوقات التي وجهها المعهد لتكوين البيئة اللغوية العربية ولكن المعهد قد جاء بحل هذه المشكلة وهي أن طلاب المخلفين من الثانوية لا يقابل قسم اللغة أو رئيس الهيئة ولكن الأساتذة الذين يتولى هذا الأمر. وبعد هذه المراقبة قام قسم اللغة بمحكمة اللغة وهو إعطاء العقوبة ببعض المخلفين ومن العقوبات هي كتابة بعض السور القرآنية وحفظ المفردات اليومية. وهذا من بعض العقوبات الميسرة وإذا ارتكب مخالفة أخرى والأستاذ التي سيتولى الأمر بإعطاء العقوبات المناسبة له.

ويلخص الباحث أن البيئة اللغوية في معهد الحسنه هي البيئة اللغوية الاصطناعية لأن فيه تحدث ثنائية اللغة من خلال التعلم في الفصول الدراسية، من

⁸⁷ Faizal Pikri, "The Role of the Language Environment in Improving Arabic Learning Abilities", *International Journal of Science and Society* 4, ٥٤-٣٤٦: (٢٠٢٢، يوليو، ١٢) عدد ٢، <https://doi.org/10.54783/ijssoc.v4i2.478>.

حيث أن المدرس يقوم بتدريس اللغة العربية عند شرح الدرس وهذا يجعل الطلاب يعتاد على سماع اللغة العربية في حياتهم اليومية، ومن خصائص البيئة اللغوية الاصطناعية هي وجود الأنظمة المصممة لجميع الطلاب بأن يتكلموا باللغة العربية في يومياتهم مع وجود العقاب لمن خالف الأنظمة، وكذلك وجود أنواع الأنشطة اللغوية المساعدة التي تشجع الطلاب على اتقان اللغة العربية من خصائص البيئة اللغوية الاصطناعية.

المبحث الثاني: المعوقات الرئيسية التي تواجهها تلاميذ معهد الحسنة ببنجكولو في تطبيق البيئة اللغوية العربية.

تحتل اللغة العربية مكانة بالغة الأهمية في التعليم الإسلامي، لا سيما في المعاهد الدينية الإسلامية. فبالإضافة إلى كونها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، تعدّ اللغة العربية وسيلة رئيسية لفهم التراث الإسلامي الكلاسيكي. ولهذا السبب، تعتمد كثير من المعاهد الدينية تعليم اللغة العربية كأحد الأهداف الأساسية في مناهجها الدراسية. ومن بين الجهود المبذولة لتحقيق ذلك، إنشاء بيئة لغوية عربية تسهم في تعويد الطلبة على استخدامها وتعزيز مهاراتهم اللغوية.

ومع ذلك، فإن تطبيق البيئة اللغوية العربية في المعاهد الدينية لا يسير دائما بسلاسة وتحتاج ذلك إلى الموارد البشرية التي لها كفاءة اللغوية المتميزة في مجالها سواء أكان من المعلمين أو الطلاب⁸⁸. ففي الواقع، تواجه إدارات البيئة اللغوية والمشرفون عليها العديد من التحديات، ليس من الجانب الفني فحسب بل تشمل أيضا الجوانب النفسية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر على دافعية الطلاب واستعدادهم

⁸⁸ Fera Andriani Djakfar, "Analisis Problematika Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab: (Studi Kasus Di Prodi PBA STAI Syaichona Moh. Cholil Bangkalan)", *Qismul Arab: Journal Of Arabic Education* 2, ٣٠-١٩: (٢٠٢٤، مارس، ٢٠) عدد ٠١، <https://doi.org/10.62730/Qismularab.V2i01.22>.

لاستخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية. وغالبا ما يشكل ضعف استخدام اللغة العربية خارج الصف عقبة رئيسية أمام تحقيق الأهداف التعليمية اللغوية. من بين أبرز التحديات قلة اعتياد الطلبة على استخدام اللغة العربية في الحديث اليومي، وعدم جرأتهم على التحدث بها، ويرجع ذلك إلى غياب البيئة اللغوية الطبيعية التي تشجعهم على استخدام اللغة خارج الصف ويزداد الأمر صعوبة بوجود بيئة اجتماعية يطغى فيها استخدام اللغة الأم أو اللهجة المحلية، مما يضعف جهود إدماج اللغة العربية في الحياة اليومية للطلبة داخل المعهد⁸⁹، فغالبا ما تقتصر ممارسة اللغة على الأنشطة الصفية فحسب، دون تطبيقها في الحياة اليومية، مما يؤدي إلى ضعف في مهارات التعبير والتحدث، ويقلل من الثقة بالنفس في التواصل باللغة العربية، كما أن قلة عدد المدرسين المؤهلين باللغة العربية يعد من المعوقات التي تحول دون خلق جو تعليمي تواصلية فعال ومستمر، وهذه العوائق كلها يرجع إلى أن ليس كل طالب له خلفية باللغة العربية ويجد الصعوبة في فهم القواعد العربية التي تختلف مع لغة الأم⁹⁰.

وعلى الرغم من ذلك فإن من المحاولات لمواجهة هذه العوائق بوجود أنشطة رسمية لاستخدام اللغة العربية، إلا أن تطبيقها يظل محدودا خارج الفصول⁹¹. ويرجع ذلك إلى قلة الممارسة الفعلية، وعدم وجود بيئة تشجع على التخاطب التلقائي، مما يؤدي إلى عزوف الطلاب عن التدريب بشكل فردي. ومع ذلك أن من الأهداف في تكوين البيئة اللغوية العربية هي أن البيئة تكون مكانا لتعزيز اكتساب

⁸⁹ Irhamudin Abdullah, Novita Rahmi, و Walfajri Walfajri, "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara", *Taqdir* 6, (١٥ يناير، عدد ٢) (ديسمبر، ٢٠٢٢): ٨٤-٩١، <https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283>: ٧١-٨٣.

⁹⁰ Nurhayati, Muhammad Suib, و Fatoni, "Esensi Dan Sebab Kesulitan Berbahasa Arab Serta Penanganannya Dalam Dunia Pendidikan", *Jurnal Ta'limuna* 1, ٩١-٨٤: (ديسمبر، ٢٠٢٢): ٨٤-٩١.

⁹¹ Hikami Rafsanjani, Muh. Haris Zubaidillah, و M. Ahim Sulthan Nuruddaroini, "Problematika Mahasiswa dalam Manajemen Skill Berbahasa Arab pada Perguruan Tinggi di Kalimantan", *Jurnal Basicedu* 6, ٨٠-٥١٦٦: (مايو، ٢٠٢٢): ٣٠٦-٣١٦، <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i3.3072>.

اللغة العربية التي تم تعلمها في الفصل الدراسي، لكي يحصل الطلاب على فرصة لتطبيق اللغة العربية عمليا⁹².

وهذا يوافق ما بيّن فيجوتسكي في إحدى المبادئ عند نظريته وهي ما يقال بالتفاعل الاجتماعي وهو دمج أو معاملة الطلاب بعضهم ببعض بهدف إلى تطوير واتقان مهارات اللغوية لدى الطلاب بالتعامل مع الآخرين الذين لهم أكثر كفاءة وخبرة في اللغة العربية والأنشطة اللغوية أيضا إحدى المحاولات لتعزيز مهارات الطلاب من المهارات الكلام في مسابقة الخطابة وتطوير مهارات القراءة في مسابقة قراءة الأخير أو قراءة الكتب وهذا يوافق أيضا مع هذه المبادئ.

وتتجلى تحديات أخرى في نقص الوسائل التعليمية والمرافق المساندة التي تدعم تعلم اللغة العربية بشكل نشط ومبتكر. فالكتب الدراسية، والوسائل التوضيحية، والتكنولوجيا التعليمية الحديثة لا تتوفر بشكل كاف في كثير من المعاهد وكذلك في هذا المعهد. إحدى الوظائف الرئيسية لوسائل التعلم هي كونها أداة مساعدة في التدريس الذي تؤثر على الدافعية والظروف وبيئة التعلم⁹³. من جهة أخرى، يواجه بعض الطلبة صعوبات في فهم التراكيب والقواعد النحوية المعقدة، مما يؤدي إلى ضعف التفاعل اللغوي وانخفاض مستوى التحفيز لديهم.

ونقص وسائل التعلم وقلة الوصول إلى الموارد الحديثة التي تساعد في تطوير مهارات اللغة، وعدم وجود المواد المرئية والمسموعة، وقلة المراجع النصية الملائمة، وضعف استخدام التكنولوجيا في التعليم، يفقد الدراسة جاذبيتها ويقلل من صلتها

⁹² Sri Mulya Rahmawati, Kamaluddin Abunawas, و Muhammad Yusuf, "Peran Bi'ah Lughawiyah Dalam Menunjang Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Darul Huffadh Tuju-Tuju Kab.Bone", *Inspiratif Pendidikan* 11, ٤٠-١٢٣: (٢٠٢٢، يوليو، ٧) عدد ١، <https://doi.org/10.24252/ip.v11i1.29670>.

⁹³ Junaidi Junaidi, "Peran Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar", *Diklat Review: Jurnal manajemen pendidikan dan pelatihan* 3, ٥٦-٤٥: (٢٠١٩، يونيو، ٣٠) عدد ١، <https://doi.org/10.35446/diklatreview.v3i1.349>.

باحياجات الطلاب المعاصرين ووسائل التعلم الموجودة غالبا ما تكون أقل تفاعلية ولا تكفي لجذب انتباه الطلاب للتعلم بشكل مستقل⁹⁴، وهذا يؤدي إلى صعوبة الطلاب الحصول على تعرض إضافي خارج الصف، مما يؤدي إلى تركيز عملية التعلم على الوقت المخصص في المدرسة فقط. بالإضافة إلى ذلك، فإن بيئة الطلاب اليومية نادرا ما تدعم استخدام اللغة العربية، سواء في الغرفة أو عند التفاعل الاجتماعي⁹⁵. ويزيد الأمر سوءا نقص تأهيل المعلمين لاستخدام أسلوب تعليمي تفاعلي ومواكب للتطورات.

وفي جانب آخر، يعاني كثير من الطلاب من ضعف الدافعية، فإن الدافعية في تعلم اللغة العربية تعتبر عاملا نفسيا غير عقلي، ودورها الخاص يتمثل في إثارة الحماس، والشعور بالسرور، والرغبة في القيام بنشاط التعلم. في كل نشاط من أنشطة تعلم اللغة العربية، تعتبر الدافعية أساسا مهما جدا كمحرك داخلي وخارجي لدى الطلاب⁹⁶.

إذ يرى بعض الطلاب أن تعلم اللغة العربية مجرد عبء دراسي، ليس أداة للتواصل ويزيد على ذلك قلة الوعي بأهمية اللغة العربية في المجال العالمي وفي العلوم الشرعية التي تساهم في خفض الحافز لإتقانها. كما أن اختلاف المستويات بين الطلاب في المعهد يعرقل تنفيذ بيئة لغوية مناسبة للجميع.

⁹⁴ Sahkholid Nasution وآخرون "Learning Arabic Language Sciences Based On Technology In Traditional Islamic Boarding Schools In Indonesia", *Nazhruna: Jurnal Pendidikan Islam* 7, ١٠٢-٧٧: (٢٠٢٤، فبراير)، عدد ١، <https://doi.org/10.31538/Nzh.V7i1.4222>.

⁹⁵ Sahkholid Nasution و Zulheddi Zulheddi, "The Establishment Of The Arabic Learning Environment In Islamic Higher Education Institution In North Sumatera", *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, ١٢-١: (٢٠٢٠، يونيو)، عدد ١، <https://doi.org/10.15408/A.V7i1.13374>.

⁹⁶ Ahmad Fatoni, "Peran Motivasi Belajar Bahasa Arab Terhadap Aktivitas Pembelajaran: Studi Kasus Mahasiswa Pba Universitas Muhammadiyah Malang", *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 18, ٢٠٢-١٨٢: (٢٠١٩، ديسمبر، ٣٠)، عدد ٢، <https://doi.org/10.20414/Tsaqafah.V18i2.1869>.

هناك ثلاث مكونات في دافعية الطلاب على تعلم وهي الحاجة، والدافع، والهدف. تحدث الحاجة عندما يشعر الفرد بعدم التوازن بين ما يملكه وما يأمله. والدافع هو القوة النفسية التي تدفع إلى القيام بنشاط من أجل تحقيق التوقعات، والدافع هو قوة عقلية موجهة نحو تلبية التوقعات أو تحقيق الأهداف، وهذا الدافع الموجه نحو الهدف هو جوهر الدافعية. الهدف هو الشيء الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه. هذا الهدف يوجه السلوك، وفي هذا السياق يوجه سلوك التعلم. من الناحية النفسية، الهدف هو النقطة النهائية المؤقتة لتحقيق الحاجة. إذا تحقق الهدف، فإن الحاجة تعتبر مشبعة مؤقتًا. وإذا أشبعت الحاجة، يشعر الفرد بالرضا، وتتوقف الدوافع النفسية عن العمل مؤقتًا⁹⁷.

وهذا يستطيع أن يعالج بإعطاء النصائح والتشجيعات ممن هو أعلى المستوى أو أكثر كفاءة عن أهمية تعلم اللغة العربية واتقانها وهذا الضعف يمكن أن يعالج بإعطاء الجوائز للطلاب المثالي ليكون قدوة لبقية الطلاب في ارتقاء واتقانهم المهارات اللغوية وهذا موافق بإحدى المبادئ من نظرية فيجوتسكي وهي المساعد التدريجي أو السقالات، أو يمكن أن يعالج بإنشاء الحلقات الدراسية التي فيها تتكون من الطلاب المتميزين والطلاب الضعفاء وهذا الدمج يهدف إلى تشجيع الطلاب الضعفاء من الطلاب المتميزين في تطوير واتقان اللغة العربية وهذا يوافق بإحدى المكونات لهذه النظرية وهي منطقة النمو القريب وهو أن الطالب أكثر خبرة وفهما في الدرس يدرس الطالب الضعيف ليكون له تشجيعات في تعليم اللغة العربية.

تعتبر الأنشطة اللغوية من العناصر الجوهرية في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث تساهم في تفعيل اللغة داخل الصف وخارجه، وتمكن الطلاب

⁹⁷ Muhammedi, *Psikologi Belajar* (Medan: LARISPA Indonesia, 2007). Hal 67

من استخدام اللغة بشكل عملي وتفاعلي⁹⁸. ومن خلال هذه الأنشطة، يكتسب الطلاب مهارات التعبير والتفاعل والنطق السليم، مما يعزز قدرتهم على التواصل الفعّال⁹⁹.

لكن الواقع يظهر أن الكثير من المعاهد والمؤسسات التعليمية، وخاصة في البلدان غير الناطقة بالعربية، تعاني من قلة الأنشطة اللغوية، مما يؤدي إلى ركود العملية التعليمية وتحوّلها إلى مجرد تلقين نظري، وهذا النقص يضعف دافعية الطلاب ويقلل من فرص تطبيقهم للغة في مواقف طبيعية. ومن بعض الأهداف لوجود الأنشطة اللغوية هي ليكون مكانا لاكتساب أربع المهارات اللغوية العربية ولذلك لا بد من وجود الأنشطة اللغوية أيضا وجود المراقب لتكون هذه الأنشطة تقام على ما يرام¹⁰⁰.

إضافة إلى ذلك، فإن غياب الناطقين الأصليين باللغة العربية عن هذه البيئات التعليمية يشكّل تحديا كبيرا أمام الطلاب. فالمتحدث الأصلي يعدّ نموذجا لغويًا حيًا يساعد على نقل اللغة بطرائقها الصحيحة وتراكيبها الدقيقة، ويسهم في تحسين مهارات الاستماع والنطق لدى الطلاب.

إن افتقار الطلاب إلى التفاعل المباشر مع الناطقين الأصليين يجرمهم من فرصة التعرّف على السياقات الثقافية والاجتماعية للغة، مما يجعل تعلمهم محدودا

⁹⁸ Cecep Sobar Rochmat وآخرين، "Implementasi Lingkungan Bahasa Bagi Penutur Non Arab Di Pesantren Modern", *PALAPA* 11, ٨١٥-٧٩٤: (٢٠٢٣، نوفمبر)، عدد ٢ (١ نوفمبر)، <https://doi.org/10.36088/Palapa.V11i2.3941>.

⁹⁹ Rizqiyah Rosanda و Najih Anwar، "Dampak Muhadatsah Usbu'iyah Terhadap Penguasaan Mufrodlat Santri Pondok Pesantren An-Nur", *Jurnal Bahasa Daerah Indonesia* 1, ١٢: (٢٠٢٤، يوليو)، عدد ٢ (٤ يوليو)، <https://doi.org/10.47134/Jbdi.V1i2.2858>.

¹⁰⁰ Hilda Khoiril 'Izza, Nanin Sumiarni, و Sopwan Mulyawan، "Efektivitas Pembiasaan Berbicara Bahasa Arab Dan Lingkungan Bahasa Arab Yang Kondusif Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara", *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, ٤ يناير، عدد ٢ (٤ يناير)، <https://doi.org/10.24235/Ibtikar.V9i2.7232>.

ضمن إطار الكتب والمقررات فقط. وهذا يسهم في فجوة بين المعرفة النظرية والمهارة العملية في استخدام اللغة.

وإن من المميزات الناطقين باللغة العربية الأصلي هي استطاعة طلاب الاكتساب من ناحية الثقافة وهي بالتعامل المباشر به لأن الثقافة لا تكون ثقافة إلا بوسائلها الاتصالية ولم يعرف الإنسان حتى الآن وسيلة للاتصال أهم ولا أشمل من اللغة، وكان اكتساب اللغة وإتقانها يؤثران في سلوك الفرد وإحساسه وتفكيره. ومن ناحية الصوت يستطيع الطلاب أداء الصوت السليم وتنغيمه صحيح وهذا من الظواهر الصوتية التي تساعد على تحديد المعنى لأن تغير النغمة قد يتبعه تغير الدلالة في كثير من اللغات^{١٠١}.

بناء على ما سبق، تصبح الحاجة ملحة لتطوير بيئة تعليمية أكثر حيوية تعتمد على أنشطة لغوية متنوعة، وتسعى قدر الإمكان لتوفير نماذج لغوية حيّة سواء من خلال التفاعل المباشر أو الوسائط الرقمية، بما يساعد الطلاب على ممارسة اللغة واكتسابها بطريقة أكثر فاعلية وشمولاً.

وتعد اللغة العربية من اللغات ذات البنية العميقة والتركيب المعقد، مما يجعلها تمثل تحدياً خاصاً للطلاب غير الناطقين بها. تتضمن اللغة العربية قواعد نحوية وصرفية دقيقة ومتنوعة، بالإضافة إلى أساليب بلاغية غنية، مما يجعل عملية تعلمها وفهمها ليست سهلة، خصوصاً إذا لم تكن هناك أساليب تعليمية فعالة ومناسبة^{١٠٢}.

¹⁰¹ أحمد مرغني، "تأثير الناطقين باللغة العربية في ترقية مهارة الكلام لطلبة معهد الجامعة بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية للعام المعهدي ٢٠٢٤/٢٠٢٣" (بحث جامعي، ماترام، جامعة ماترام السليمة الحكومية، ٢٠٢٣).

¹⁰² Intan Rahmadany Farihana و Nuril Mufidah, "Analisis Faktor-Faktor Penyebab Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Mahasiswa Alumni Sekolah Umum", *Muhibbul Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, ٢٤-٩: (٢٠٢٤): ١ (٣٠ يونيو، ٢٠٢٤): <https://doi.org/10.35719/pba.v4i1.35>.

يعاني العديد من الطلاب من صعوبة في استيعاب المفاهيم الأساسية في النحو والصرف، مثل حالات الإعراب، وأوزان الأفعال، وتراكيب الجمل الفعلية والاسمية^{١٠٣}. ويرجع ذلك إلى قلة التفاعل مع اللغة بشكل يومي، واعتماد التعليم على الجانب النظري البحت دون توفير فرص كافية للتطبيق العملي والممارسة اللغوية في سياقات حقيقية^{١٠٤}.

من أبرز أسباب هذه الصعوبات أيضا اعتماد المعلمين في بعض الأحيان على طرق تقليدية في الشرح، تفتقر إلى الوسائل البصرية والسمعية، مما يجعل المفاهيم المجردة أكثر تعقيدا في ذهن الطالب. فغياب الوسائل التوضيحية والأمثلة المرتبطة بالحياة اليومية يقلل من فرص فهم الطالب للمحتوى^{١٠٥}.

كما أن بعض الطلاب يفتقدون إلى الحافز الداخلي لتعلم القواعد، وذلك بسبب الصورة السلبية التي تتكوّن لديهم نتيجة كثرة المصطلحات وصعوبة الأمثلة. وهذا يؤثر بدوره على ثقتهم في قدراتهم اللغوية، ويضعف من أدائهم في الفصول الدراسية، ما لم يُعالج ذلك بأساليب تعليمية مرنة وتفاعلية.

لذلك، من الضروري تطوير مناهج تعليم اللغة العربية بحيث تركز على تبسيط القواعد وربطها بالتطبيقات العملية، وتوفير بيئة تعليمية داعمة تمكن الطالب من فهم البنية اللغوية بشكل تدريجي وممتع. كما ينبغي استخدام وسائل تعليمية حديثة تُسهّل فهم الطلاب لقواعد اللغة، وتجعل تعلمها تجربة ممتعة وفعالة.

¹⁰³ Rayhanur Royyan و Nasiruddin, "Effective Strategies In Understanding Arabic Grammar", *Al-Masail: Journal Of Islamic Studies* 2, ٥٦-٤٧: (٢٠٢٤، يوليو، ١٧) عدد ٢، <https://doi.org/10.61677/Al-Masail.V2i2.187>.

¹⁰⁴ Melinda Yunisa, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Aspek Ilmu Nahwu Dan Sharaf Pada Siswa Kelas X Madrasah Aliyah Laboratorium Jambi", *Ad-Dhuha: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Budaya Islam* 3, ٧٩-٦٣: (٢٠٢٣، سبتمبر، ١٨) عدد ١.

¹⁰⁵ Nurkholis Nurkholis, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Tradisional", *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 19, ١) عدد ٢: (٢٠١٨، يناير، ٢٤٩) <https://doi.org/10.32332/An-Nabighoh.V19i2.1002>.

ونظرا لأهمية تكوين بيئة لغوية عربية تساند عملية التعلم الشاملة، فإن الأمر يتطلب اتباع منهج استراتيجي لمعالجة تلك التحديات. وتعد نظرية فيجوتسكي من المقاربات الملائمة التي تستحق الدراسة، حيث تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي، والإرشاد من قبل أشخاص أكثر كفاءة، ودعم البيئة المحيطة في تنمية المهارات اللغوية. ومن خلال تحليل التحديات من هذا المنظور، يُؤمل أن يتم التوصل إلى حلول عملية تساهم في تحسين جودة البيئة اللغوية العربية في المعاهد الدينية.

وتعد تطبيق بيئة اللغة العربية في المعاهد الدينية خطوة هامة في عملية التعلم، وذلك لتكوين جو موات لاكتساب اللغة بشكل نشط وتواصل^{١٠٦}. ومع ذلك، فإن تنفيذ هذه البيئة يواجه عددا من التحديات التي تؤثر على فعاليتها. هذه التحديات ليست محصورة في عوامل الطلاب فقط، بل تشمل أيضا النظام، والإمكانيات، والسياسات المطبقة في هذا المعهد.

المبحث الثالث: الحلول والاستراتيجيات الممكنة لمعالجة هذه المعوقات وتطبيق

البيئة اللغوية العربية بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي

تعد اللغة العربية لغة استراتيجية في التعليم الإسلامي، لا سيما في بيئة المعاهد الدينية الإسلامية. فهي ليست وسيلة للتواصل فحسب، بل مفتاحا لفهم مصادر الشريعة الإسلامية مثل القرآن الكريم والحديث النبوي، بالإضافة إلى التراث

¹⁰⁶ Muhammad Husni Shidqi و Adam Mudinillah, "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Memanfaatkan Lingkungan Berbahasa Bagi Mahasiswa Di Perguruan Tinggi", *Jurnal Education And Development* 09, (أغسطس، ٢٠٢١)، عدد ٠٣، <https://doi.org/10.37081/Ed.V9i3.2807>.

الإسلامي^{١٠٧}. ومن هنا، فإنّ السعي إلى بناء بيئة لغوية عربية نشطة وتفاعلية في المعاهد الدينية يعد ضرورة لتعزيز مهارات الطلاب اللغوية.

فإن اللغة العربية تعد وسيلة لبناء تقاليد علمية في العالم الإسلامي. ففي بيئة المعهد المثالية، لا يقتصر استخدام اللغة العربية على الجانب الأكاديمي داخل الفصول الدراسية، بل تستخدم أيضا في الحياة اليومية للحوار والمناقشة العلمية والأنشطة الرسمية. وتسهم هذه البيئة في خلق جو تعليمي مغمور، يُمكن الطلاب من استيعاب البنية اللغوية بطريقة طبيعية من خلال الممارسة المستمرة. كما أن التفاعل باللغة العربية خارج الصف الدراسي يسهم في تسريع وتسهيل اكتساب المهارات اللغوية بشكل فعال^{١٠٨}.

إلا أن تنفيذ هذه البيئة لا يخلو من التحديات. فالكثير من المعاهد تواجه صعوبات عديدة، منها قلة استخدام اللغة العربية خارج الصفوف الدراسية، وضعف دافعية الطلاب، وقلة الموارد البشرية المؤهلة، بالإضافة إلى نقص الوسائل التعليمية والتقنية. وإذا لم تُعالج هذه العقبات، فإنها ستعيق تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بصورة شاملة.

ولمواجهة هذه التحديات أو المعوقات لا بد من اعتماد مقاربة استراتيجية قادرة على التصدي لها بشكل شامل. وتعد النظرية الاجتماعية الثقافية لعالم النفس ليف فيجوتسكي من أنسب النظريات التي يمكن تطبيقها في هذا السياق. حيث تؤكد هذه النظرية على أهمية التفاعل الاجتماعي، والتوجيه من قبل أشخاص أكثر

¹⁰⁷ Segaf Baharun وآخرين، "Peran Kecakapan Berbahasa Arab Sebagai Penguat Literasi Keilmuan Islam di Pondok Pesantren Darullughah Waddaâwah, Bangil, Pasuruan", *Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam* 12, عدد ٠٢ (2023), <https://doi.org/10.30868/ei.v12i02.3973>.

¹⁰⁸ Muhib Abdul Wahab, "Peran Bahasa Arab Dalam Pengembangan Ilmu dan Peradaban Islam", *Jurnal Arabiyat* 01 (٢٠١٤، يونيو).

خبرة، ودور البيئة في تسهيل عملية التعلم. وهي بذلك توفر إطارا قويا لتصميم استراتيجيات تعليم اللغة العربية التي تركز على التفاعل والدعم المنهجي. من أبرز مفاهيم هذه النظرية هو مفهوم منطقة النمو القريب (ZPD)، وهي المسافة بين ما يمكن للطالب أن ينجزه بمفرده وما يمكنه تحقيقه بمساعدة الآخرين. وفي سياق تعليم اللغة العربية، يعني ذلك أهمية المرافقة النشطة في عملية التعلم، سواء من قبل المعلمين أو الزملاء الأكثر قدرة داخل الصف وخارجه.

بالإضافة إلى ذلك، فإن استراتيجية الدعم التدريجي (Scaffolding) تعد من الحلول الجوهرية. حيث يتم تقديم الدعم المناسب للطلاب بحسب احتياجاتهم، ثم يتم تقليل هذا الدعم تدريجيا مع تحسن قدراتهم. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم أمثلة عملية لاستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، وتنظيم تدريبات حوارية، واستخدام وسائل تعليمية وتكنولوجية داعمة.

ومن الاستراتيجيات المهمة أيضا تعزيز التفاعل الاجتماعي باللغة العربية. فكلما زادت ممارسة اللغة في التفاعل اليومي، ازدادت سرعة اكتسابها. ويمكن إنشاء مجموعات لغوية صغيرة مثل حلقات النقاش، أو مسرحيات باللغة العربية، أو مناظرات طلابية، لتوفير بيئة تواصل حقيقية ومحفزة.

أما بالنسبة لمشكلة نقص الوسائل التعليمية، فيمكن تعويضها باستخدام التكنولوجيا البسيطة، مثل التطبيقات التعليمية، والفيديوهات التعليمية. كما يمكن التعاون مع جهات خارجية كالمعاهد اللغوية أو المراكز اللغوية أو استضافة أساتذة من الدول العربية لإثراء التجربة التعليمية.

ومن المهم أيضا تقوية دافعية الطلاب من خلال مقاربات نفسية وثقافية. فإبراز الفوائد العملية لإتقان اللغة العربية في الحياة والعبادة اليومية يمكن أن يكون حافزا قويا. كما أن نظام المكافآت والتقدير يعزز من رغبة الطلاب في المشاركة

الفعالة باستخدام اللغة. ويجب كذلك إشراك جميع عناصر البيئة المدرسية في بناء البيئة اللغوية، وليس من معلمي اللغة العربية فحسب. فالمشرفون، والمرشون، وحتى العاملون في المرافق يمكن أن يُسهموا في نشر استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية داخل المعهد.

من خلال تطبيق نظرية فيجوتسكي بطريقة إبداعية وسياقية، يمكن للمعاهد الدينية أن تُنشئ بيئة لغوية عربية أكثر فاعلية. فالتفاعل الاجتماعي، والتوجيه من ذوي الخبرة، والاستراتيجيات التكيفية والتعاونية كلها تُمكن من تجاوز التحديات. وبهذا، سيتمكن الطلاب من إتقان اللغة العربية ليس فقط على المستوى النظري، بل أيضا في حياتهم اليومية بشكل عملي ونشط.

ومن ذلك أراد الباحث أن يأتي ببعض الأنشطة اللغوية التي تساعد على تكوين البيئة اللغوية في معهد الحسنة ببنجكولو موافقا بنظرية فيجوتسكي، منها:

الجدول (١، ٥): البرامج اللغوية المقترحة من المبادئ فيجوتسكي

البيان عن المبادئ	المبادئ	البرامج	الرقم
الحلقة اللغوية هي إحدى الاستراتيجيات التي تعطي فرصة للطلاب على إتقان اللغة العربية، سواء من حيث القواعد النحوية أو المحادثة. ففي الحلقة اللغوية، لا يقتصر دور الطلاب على مراجعة الدروس التي قدمها الأستاذ في الفصل، بل يمارسون على مهارات التحدث	منطقة النمو القريبة والتفاعل الاجتماعي	الحلقة اللغوية	١.

<p>باللغة العربية، من حيث يلزمون باستخدامها خلال النقاشات. ويتماشى بهذا النهج مع نظرية فيجوتسكي حول النمو المعرفي، والتي تؤكد أن التفاعل الاجتماعي يحفز ظهور أفكار جديدة ويثري التطور الفكري للطلاب.</p>			
<p>وتقام هذه البرنامج تهدف إلى جميع الطلاب والمعلمين في المعهد حول أهمية اللغة العربية، حيث يتم تقديمها من قبل متخصصين في تعليم اللغة العربية. ويتم تنفيذ هذه الندوة كوسيلة لتحفيز الطلاب على أن يكونوا أكثر حماساً في تعلم اللغة العربية. وقد يواجه الطلاب العديد من التحديات أثناء عملية التعلم، مثل الكسل، والارتباك بسبب صعوبة المواد التي تزداد تدريجياً. ويتماشى ذلك مع نظرية فيجوتسكي وهي التفاعل</p>	<p>التفاعل الاجتماعي ومنطقة النمو القريبة</p>	<p>الندوة اللغوية</p>	<p>٣.</p>

<p>الإجتماعي التي تركز على العلاقة بين الإنسان والسياق الاجتماعي والثقافي الذي يتفاعل فيه الأفراد ويتبادلون الخبرات أو المعرفة.</p>			
<p>الإختبار يقام في نهاية كل مادة دراسية، وإقامة هذا الإختبار يهدف إلى معرفة مدى قدرة الطلاب على إتقان اللغة العربية.</p> <p>فإن السقالات هي عملية تقديم التوجيه أو الإرشاد للطلاب لمساعدتهم على فهم ما يجب أن يستوعبوه بناء على ما يعرفونه. بناءً على فهم المعلم لقدرات الطلاب، يتم تشجيعهم وتكليفهم بمهام أكثر صعوبة، أي خطوة أعلى من مستوى مهاراتهم الحالية، مع تقليل كثافة التوجيه تدريجيًا.</p>	<p>المساعدة التدريجية أو السقالات</p>	<p>الإختبارات اللغوية</p>	<p>. ٤</p>
<p>المهرجان هو الأنشطة تهدف إلى صقل قدرات الطلاب وتوجيه ميولهم ومواهبهم في</p>	<p>منطقة النمو القريبة والمساعدة التدريجية أو السقالات</p>	<p>المهرجان</p>	<p>. ٥</p>

<p>اللغة العربية، حيث يتم تصميمه في شكل مسابقات. مثل الكوميديا الارتفاعية باللغة العربية، والخطابة باللغة العربية، وإلقاء الشعر باللغة العربية، والمسرحيات باللغة العربية، والغناء باللغة العربية، والمناظرات باللغة العربية، وغيرها من المهارات التي تتم باللغة العربية.</p> <p>تتم هذه الأنشطة من اختيار المعلمين لتقديم العروض من الطلاب. ويتم هذا الإختيار من الطالب المتميز الذي قد أصبح ماهراً في المحادثة باللغة العربية، يكلفه بمهمة إلقاء خطاب باللغة العربية</p> <p>تعرف هذه بمنطقة النمو القريب بأنها مجموعة من الوظائف أو القدرات غير الناضجة بعد، والتي لا تزال في طور النضوج. وبسبب عدم نضج هذه الوظائف، يحتاج الطفل إلى</p>			
--	--	--	--

<p>مساعدة الآخرين لدعمه في عملية نضوجه وتطوره.</p>			
<p>هذه الأنشطة تقوي مهارة الطلاب في جانب مهارة الكتابة من حيث أن طالب قام بتدريب كتابة الأخر أو القصص القصيرة بمساعدة أو بإشراف من هو أعلى درجة وكفاءة في الكتابة. وهذه الأنشطة تكون وسيلة للتعبير عن أفكار وآراء الطلاب وهذا يعد من تطوير مهارة الكتابة اليدوية والتعبير الواضح عن الأفكار جانب أساسيا من هذه الأنشطة.</p>	<p>المساعدة التدريجية أو السقالات</p>	<p>المجلة الحائطية</p>	<p>٦</p>

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

بعد أن قام الباحث من البيانات المحصولة واستنتج الباحث في هذا البحث بموضوع معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين بينجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي. وهذه النتيجة موافقة بأسئلة البحث الذي قدّمها الباحث لهذا البحث.

١. حالة البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين بينجكولو

ويلخص الباحث أن البيئة اللغوية في معهد الحسنة هي البيئة اللغوية الاصطناعية لأن فيه تحدث ثنائية اللغة من خلال التعلم في الفصول الدراسية، من حيث أن المدرس يقوم بتدريس اللغة العربية عند شرح الدرس وهذا يجعل الطلاب يعتاد على سماع اللغة العربية في حياتهم اليومية، ومن خصائص البيئة اللغوية الاصطناعية هي وجود الأنظمة المصممة لجميع الطلاب وكذلك وجود أنواع الأنشطة اللغوية المساعدة التي تشجع الطلاب على اتقان اللغة العربية. و مع ذلك أن البيئة اللغوية في هذا المعهد لم تكون جيدا وفعالا وهذا المعهد أثناء محاولة في تكوين البيئة اللغوية الفعالة لدى طلابهم وذلك ببعض الخطوات الرئيسية منها:

- (أ) التخطيط في تكوين البيئة اللغوية
- (ب) تنظيم الأنشطة اللغوية لتكوين البيئة اللغوية
- (ج) المراقبة للأنشطة اللغوية من قبل الأساتذة
- (د) إقامة المحكمة للمخلفي اللغة

٢. المعوقات الرئيسية التي تواجهها تلاميذ معهد الحسنة ببنجكولو في

تطبيق البيئة اللغوية العربية.

(أ) ضعف ممارسة طلاب الكلام باللغة العربية يعالج بإنشاء

الحلقات اللغوية التي فيها يتحدث الطلاب في موضوع مختلفة

باللغة العربية تصحيح الأخطاء عند وقوعهم في الخطأ

وتشجيعهم في تعليم اللغة العربية بشكل جيد.

(ب) نقص الوسائل المساعدة في تقوية مهارة اللغة لدى الطلاب

يعالج بإنشاء مجموعات تعلم مصغرة أو التعلم التعاوني لأن

بهذه الطريقة يمكن الطلاب أن يساعد بعضهم بعض في تقوية

مهارة اللغة والمثال بإقامة مسابقة كتابة قصة قصيرة أو

الاستفادة من وجود التكنولوجيا المجانية لتعزيز مهارتهم اللغوية

من قنوات يوتيوب التعليمية أو تطبيق duolingo.

(ج) ضعف الدافعية لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية يعالج

بتشجيع من المعلمين أو المعهد لمشاركة بعض المسابقات

العلمية العربية التي تشجع الطلاب على اتقان وترقية مهاراتهم

اللغوية أو بإنشاء المجموعات التعليمية التي فيها الطلاب المتميز

في اللغة والطلاب الضعفاء في اللغة ليتدارس بعضهم ببعض.

(د) قلة الأنشطة اللغوية وعدم الناطق الأصلي باللغة العربية يعالج

بتعزيز التفاعل الإجتماعي من تفعيل المحادثات بطريقة السهلة

وإيجاد المسابقات اللغوية الجديدة بتوفير عدد من الجوائز أو

بإنشاء مجموعات تعلم ثنائية اللغة من حيث يعمل كل طالب

ضعيف مع طالب متميز في اللغة أو تشجيع الطلاب المتقدمين على تقديم دروس العربية.

هـ) صعوبات الطلاب في فهم بنية اللغة العربية وقواعدها، يجب على المعلمين توفير الفهم تدريجياً، يبدأ من القواعد الأساسية إلى تطبيقها في التواصل اليومي، من خلال تقديم أمثلة ملموسة في يوميات الطلاب.

٣. الحلول والاستراتيجيات لمعالجة هذه المعوقات في تطبيق البيئة اللغوية العربية بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي

والحلول عن هذه العوائق في تطبيق الكلام لدى طلاب المعهد الحسنة وهي بإقامة بعض البرامج المتعلقة باللغة العربية التي تشجع الطلاب على ترقية مهاراتهم اللغوية منها: (أ). الحلقة اللغوية، (ب). الندوة اللغوية، (ج). الإختبارات اللغوية، (د). المهرجان، (هـ). المجلة الحائطية.

ب. الإقتراحات والتوصيات

بعد أن سلك الباحث في أداء وإنجاز هذا البحث، معتمداً على ملاحظة في تطبيق البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة. أراد الباحث أن يقدم بعض الإقتراحات لسائر المهتمين بتطبيق البيئة اللغوية العربية داخل حرم المعهد خاصة لأساتذة في معهد الحسنة بينجكولو. لعل هذه الإقتراحات تأتي بالمنافع الوافرة، وعرض الباحث الإقتراحات فيما تلي:

١. على مدير معهد الحسنة بينجكولو وجميع الأساتذة أن يهتموا دائماً بأحوال الطلاب في مشاركة الأنشطة اللغوية ويراقب بمراقبة الطلاب في

محدثهم باللغة العربية ويهتموا أيضا بأهمية إنشاء الأنشطة اللغوية المساعدة في ترقية وإتقان مهارات اللغة الأربعة.

٢. على جميع رجال هيئة الطلبة وقسم اللغة بمعهد الحسنة عليهم أن يحفظ ويشجع الطلاب على تطبيق الكلام باللغة العربية داخل المعهد ويكون مثاليا لبقية الطلبة في تطبيق الكلام باللغة العربية في يومياتهم.

٣. على جميع الطلاب بمعهد الحسنة ببنجكولو أن يهتموا بأهمية تعلم اللغة العربية وتطبيقها في يومياتهم.

٤. عسى أن يكون هذا الباحث أساسا لحل معوقات وتحديات في تطبيق البيئة اللغوية في معهد الحسنة.

٥. على جميع المهتمين بكتابة البحث العلمي عسى أن يكون هذا البحث مرجعا ومساهمة في اكستشافات النظريات الأخرى التي لها دور في تطبيق وتكوين البيئة اللغوية داخل المعهد.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم، سورة يوسف (٢)

المراجع العربية

- أبو عزم، عبد الغني. معجم الغني الزاهر. الرباط: مؤسسة الغني للنشر، ٢٠١٣.
- إستخارة، نور. "علاقة بين البيئة اللغوية ورغبة في تعلم اللغة العربية لدى طلبة في مدرسة المعارف ١ المتوسطة الإسلامية سنجاساري مالانج". جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨.
- الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣.
- الفهري، عبد القادر الفاسي. اللغة والبيئة. ٣٨ ط. المغرب: منشورات الزمن، ٢٠٠٣.
- اللغة العربية، مجمع. المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١٥.
- الله، تميم. "البيئة العربية ودورها في ترقية مهاراتي الاستماع والكلام بمعهد السلام راجيضا بنتور مالانج". جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٢.
- المراد، تلخيص. "دراسة الحالة عن تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد 'النور الثاني' بولولوانج مالانج". البحث العلمي، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥.
- اليمين، أصحاب. معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين بينجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي، ١٦ مارس، ٢٠٢٥.
- بدر رمضان، عارف. معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين بينجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي، ١٠ مارس، ٢٠٢٥.
- جميلة، تيقرين حورية، و بوحميده نصر الله. "أهمية التقويم التربوي ودوره في تحسين العملية التعليمية". القياس والدراسات النفسية ٢، عدد ٢ (٢٠٢٣): ٢٩٦-٣٢٠.
- راهايونينجسية، نورل. "مشكلات تنفيذ برامج البيئة اللغوية في معهد هداية الله بمؤسسة دار المدينة بماديون". الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو، ٢٠٢٣.

- ردوان, رمضان. معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين ببنجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية فيجوتسكي, ٢٠ مارس, ٢٠٢٥.
- رمضان, أسفر محبوب. "مشكلات برنامج تطبيق البيئة اللغوية بالمعهد الإسلامي 'الرحمة' بآبار كديري". البحث العلمي, الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري, ٢٠٢٣.
- زهدي, حليمي. "البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمين مادورا". جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية, ٢٠٠٧.
- شحاتة, حسن, و زينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ١ ط. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية, ٢٠٠٣.
- صافي, زلفى سلسبيل. "تطبيق البيئة اللغوية في معهد دار التقوى للبنات". البحث العلمي, الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو, ٢٠٢٤.
- صبري, حتى. "تكوين البيئة اللغوية في الجامعة الإسلامية". *JL3T (Journal of Linguistics)*, *Literature and Language Teaching*, عدد ٢ (٢٥ يناير, ٢٠١٧): ١٩١-٢٠٤. <https://doi.org/10.32505/jl3t.v2i2.21>
- صبري, يوس أريجا. "تطبيق البيئة اللغوية في إكتساب اللغة العربية على ضوء ستيفين كراشين في معهد دار السلام كونتور فونوروجو". جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية, ٢٠٢٣.
- طعيمة, رشدي أحمد. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٩٨٥.
- طعيمة, رشدي أحمد, و محمود كامل الناقة. تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات. المملكة المغربية: مطبعة بني إرناسن, ٢٠٠٦.
- عبد الله القرموطي, هبه. "معوقات التدريب الصيفي بالمؤسسات التعليمية: بالتطبيق علي المعاهد العليا للسياحة و الفنادق بمدينة الاسكندرية". مجلة كلية السياحة والفنادق ٧, عدد ٢ (2023).
- عقبة, بهية, و رحال رضا. "معوقات الإبداع لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط". البحث العلمي, جامعة العربي التبسي, ٢٠٢٣.

علي, فكري. "إدارة بيئة اللغة العربية في دار اللغة العربية والفقہ السلفي بمعهد النقاية لاتي
غولؤ-غولؤ سومنب مادورا". جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية,
٢٠٢١.

عمر, أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب, ٢٠٠٨.
لطرش, حليلة. "البيئة والتربية البيئة وأثرها على الموهوبة والطفل الموهوب". مجلة الأدب والعلوم
الإجتماعية ٩. (2012).

مدكور, علي أحمد, و إيمان أحمد هريدي. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق.
١ ط. القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٦.

مرغني, أحمد. "تأثير الناطقين باللغة العربية في ترقية مهارة الكالم لطلبةم عهد الجامعة بجامعة ماترام
ال سلمية الحكومية للعام املعهدي ٢٠٢٤/٢٠٢٣". بحث جامعي, جامعة ماترام
السلمية الحكومية, ٢٠٢٣.

مصطفى عليان, ربحي. البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته. الأردن: بيت
الأفكار الدولية, ٢٠٠١.

هداية الله, أحمد. "تكوين البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ معهد البهجة
شربون". البحث العلمي, جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية, ٢٠١٩.
وحيد دويدري, رجاء. البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية. دمشق: دار الفكر,
٢٠٠٠.

يولستيكا, وندا. "محاولة معهد الأمين (تربية المعلمين الإسلامية للبنات) برندوان سومنب مادورا
في تكوين البيئة اللغوية لترقية المهارة الإنتاجية العربية". البحث العلمي, جامعة مولان
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية, ٢٠١٤.

- Abdullah, Irhamudin, Novita Rahmi, و Walfajri Walfajri. "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara". *Taqdir* 6, ٨٣-٧١: (٢٠٢١، يناير، ١٥) عدد ٢. <https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283>.
- Ahmad Taufik. "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Internet". *Edification Journal : Pendidikan Agama Islam* 3, (٤ أغسطس، عدد ١) ٢٠٢٠. <https://doi.org/10.37092/ej.v3i1.208>.
- Aina Salsabila. "Lhokseumawe البيئة اللغوية في معهد علوم الدين". *'ARABIYYA: JURNAL STUDI BAHASA ARAB* 8, ٣٢-١٣: (٢٠١٩، يوليو، ٢٥) عدد ١. <https://doi.org/10.47498/arabiyya.v8i1.244>.
- Aisyah Isna. "Perkembangan Bahasa Anak Usia Dini". *Al Athfal: Jurnal Kajian Perkembangan Anak dan Manajemen Pendidikan Usia Dini* 2, (٣١ ديسمبر، ٢٠١٩) عدد ١. https://doi.org/10.52484/al_athfal.v2i1.140.
- Al Qolbi, Ahmad Syifa, Lubna Farah Khan, و Ihsan Zikri Ulfiandi. "Tantangan dan Prospek Bahasa Arab di Era Modern: Tantangan dan Prospek Bahasa Arab di Era Modern". *Ma'arif Journal of Education, Madrasah Innovation and Aswaja Studies* 3, (١٣ يونيو، ٢٠٢٤) عدد ١. <https://jurnal.maarifnumalang.id/index.php/mjemias/article/view/51>.
- Angga Saputra, Angga Saputra, و Lalu Suryandi Lalu Suryandi. "Perkembangan Kognitif Anak Usia Dini Dalam Perspektif Vygotsky Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran". *PELANGI: Jurnal Pemikiran dan Penelitian Islam Anak Usia Dini* 2, (١٩ فبراير، ٢٠٢١) عدد ٢. <https://doi.org/10.52266/pelangi.v2i2.582>.
- Anggito, Albi, و Johan Setiawan. *Metode Penelitian Kualitatif*. Sukabumi: CV Jejak, 2018.
- Baharuddin, Ismail. "Pesantren Dan Bahasa Arab". *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan & Bahasa Arab* 1, (٢٨ سبتمبر، ٢٠١٥) عدد ١. <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v1i01.253>.
- Baharun, Segaf, Zainal Abidin, Muhammad Solahudin, و Asep Rahmatullah. "Peran Kecakapan Berbahasa Arab Sebagai Penguat Literasi Keilmuan Islam di Pondok Pesantren Darullughah Waddaâwah, Bangil, Pasuruan". *Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam* 12, (2023) عدد ٠٢. <https://doi.org/10.30868/ei.v12i02.3973>.
- Djakfar, Fera Andriani. "Analisis Problematika Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab: (Studi Kasus di Prodi PBA STAI Syaichona Moh. Cholil Bangkalan)". *Qismul Arab: Journal of Arabic Education* 2, (٢٠ مارس، ٢٠٢٤) عدد ٠١. <https://doi.org/10.62730/qismularab.v2i01.22>.
- Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2005.

- Etnawati, Susanti. "Implementasi Teori Vygotsky Terhadap Perkembangan Bahasa Anak Usia Dini". *Jurnal Pendidikan* 22, : (٢٠٢٢, يناير, ٢٦) عدد ٢ ٣٨-١٣٠. <https://doi.org/10.52850/jpn.v22i2.3824>.
- Farhan, Muhammad Farhan, Ach Fadoli, و Nurul Hidayat. "Penerapan lingkungan berbahasa arab dalam meningkatkan keterampilan berbicara di pondok pesantren Darul Lughah Wal Qur'an Palengaan Pamekasan". *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. IAIN Tulungagung, 2023. <https://doi.org/10.21274/tadris.2022.10.2.417-444>.
- Farihana, Intan Rahmadany, و Nuril Mufidah. "Analisis Faktor-Faktor Penyebab Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Mahasiswa Alumni Sekolah Umum". *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, ٢٤-٩ : (٢٠٢٤, يونيو, ٣٠) عدد ١. <https://doi.org/10.35719/pba.v4i1.35>.
- Fatoni, Ahmad. "Peran Motivasi Belajar Bahasa Arab Terhadap Aktivitas Pembelajaran: Studi Kasus Mahasiswa Pba Universitas Muhammadiyah Malang". *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 18, عدد ٢٠٢-١٨٣ : (٢٠١٩, ديسمبر, ٣٠) عدد ٢. <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v18i2.1869>.
- gultom, Novita desti arisandi. "supervisi dalam pembelajaran bahasa arab". Tesis, UIN Sunan Kalijaga, 2016.
- Habsy, Bakhrudin All, Pingkan Duwi Lestari, Dinda Avrilia Maulidynan, و Najwa Anisah Karim. "Integrasi Teori Perkembangan Kognitif Jeanpiaget dan Perkembangan Bahasa Vygotsky dalam Pembelajaran: Pemahaman dan Penerapan di Sekolah". *TSAQOFAH* 4, ١٩) ٢ عدد ٥٠-٧٣٥ : (٢٠٢٣, ديسمبر, ٣٠). <https://doi.org/10.58578/tsaqofah.v4i2.2357>.
- Habsy, Bakhrudin All, Popo Indra Malora, Dwi Rahayu Widyastutik, و Trya Ayu Anggraeny. "Teori Jean Piaget vs Lev Vygotsky dalam Perkembangan Anak di Kehidupan Bermasyarakat". *TSAQOFAH* 4, ١٦) ٢ عدد ٨٦-٥٧٦ : (٢٠٢٣, ديسمبر, ٣٠). <https://doi.org/10.58578/tsaqofah.v4i2.2325>.
- Hidayat, A. "Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Berbahasa) Dan Pemerolehan Bahasa (Tinjauan tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa dalam Pemerolehan Bahasa)". *Jurnal An-Nida* 37, ٠١ عدد (2012).
- 'Izza, Hilda Khoiril, Nanin Sumiarni, و Sopwan Mulyawan. "Efektivitas Pembiasaan Berbicara Bahasa Arab dan Lingkungan Bahasa Arab yang Kondusif Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara". *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, : (٢٠٢١, يناير, ٤) عدد ٢ ١٥٣. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v9i2.7232>.
- Junaidi, Junaidi. "Peran Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar". *Diklat Review : Jurnal manajemen pendidikan dan pelatihan* 3, ٥٦-٤٥ : (٢٠١٩, يونيو, ٣٠) عدد ١. <https://doi.org/10.35446/diklatreview.v3i1.349>.
- Latief, Mohammad Adnan. *Tanya jawab metode penelitian pembelajaran bahasa*. Malang: UM press, 2010.

- Lexy J, Moeloeng. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2005.
- Mabruroh, Mabruroh. "البيئة اللغوية العربية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها". *alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 2, عدد ١ (٢١ ديسمبر، ٢٠١٧): ٤١-٢٨. <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v2i1.245>.
- masrura, Dian, Agung setiyawan, و Khairuddin bangun. "Pengkajian Pengembangan Bahasa Anak Dengan Pendekatan Teori Vygotsky Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab". *Jurnal Raudhah (Jurnal Tarbiyah Islamiyah)* 9, عدد ٢ (أغسطس، ٢٠٢٤), ٩.
- Muhammedi. *Psikologi Belajar*. Medan: LARISPA Indonesia, 2007.
- Mulya Rahmawati, Sri, Kamaluddin Abunawas, و Muhammad Yusuf. "Peran Bi'ah Lughawiyah Dalam Menunjang Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Darul Huffadh Tuju-Tuju Kab.Bone". *Inspiratif Pendidikan* 11, عدد ١ (٧ يوليو، ٢٠٢٢): ٤٠-١٢٣. <https://doi.org/10.24252/ip.v11i1.29670>.
- Nasution, Sahkholid, Hasan Asari, Harun Al-Rasyid, Rasyid Anwar Dalimunthe, و Aulia Rahman. "Learning Arabic Language Sciences Based on Technology in Traditional Islamic Boarding Schools in Indonesia". *Nazhruna: Jurnal Pendidikan Islam* 7, عدد ١ (٢٥ فبراير، ٢٠٢٤): ١٠٢-٧٧. <https://doi.org/10.31538/nzh.v7i1.4222>.
- Nasution, Sahkholid, و Zulheddi Zulheddi. "The Establishment Of The Arabic Learning Environment In Islamic Higher Education Institution In North Sumatera". *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 7, عدد ١ (٤ يونيو، ٢٠٢٠): ١٢-١. <https://doi.org/10.15408/a.v7i1.13374>.
- Nurhayati, Muhammad Suib, و Fatoni. "Esensi Dan Sebab Kesulitan Berbahasa Arab Serta Penanganannya Dalam Dunia Pendidikan". *Jurnal Ta'limuna* 1, عدد ١ (ديسمبر، ٢٠٢٢): ٩١-٨٤.
- Nurkholis, Nurkholis. "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Tradisional". *An Nabighoh Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab* 19, عدد ٢ (١ يناير، ٢٠١٨): ٢٤٩. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v19i2.1002>.
- Pikri, Faizal. "The Role of the Language Environment in Improving Arabic Learning Abilities". *International Journal of Science and Society* 4, عدد ٢ (١٢ يوليو، ٢٠٢٢): ٥٤-٣٤٦. <https://doi.org/10.54783/ijsoc.v4i2.478>.
- Purba, Andiopenta. "Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua". *Pena : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 2, عدد ٢ (2013). <https://online-journal.unja.ac.id/pena/article/view/1447>.
- Putri, Neli. "BI'AH 'ARABIYAH". *Al-Ta lim Journal* 20, عدد ٢ (٢٠ يوليو، ٢٠١٣): ١٣-٤٠٧. <https://doi.org/10.15548/jt.v20i2.37>.
- Rafsanjani, Hikami, Muh. Haris Zubaidillah, و M. Ahim Sulthan Nuruddaroini. "Problematika Mahasiswa dalam Manajemen Skill Berbahasa Arab pada Perguruan Tinggi di Kalimantan". *Jurnal*

- عدد ٣ (١ مايو، ٢٠٢٢): ٨٠-٥١٦٦. *Basicedu* 6, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i3.3072>.
- Rayhanur Royyan و Nasiruddin. "Effective Strategies In Understanding Arabic Grammar". *Al-Masail: Journal of Islamic Studies* 2, ١٧) ٢ عدد ٥٦-٤٧:(٢٠٢٤، يوليو، <https://doi.org/10.61677/al-masail.v2i2.187>.
- Rochmat, Cecep Sobar, Nabelah Khusaini, Saiful Anwar, و Mujib Abdurrahman. "Implementasi Lingkungan Bahasa bagi Penutur Non Arab di Pesantren Modern". *PALAPA* 11, -٧٩٤:(٢٠٢٣، نوفمبر، ١) ٢ عدد ٨١٥. <https://doi.org/10.36088/palapa.v11i2.3941>.
- Rosanda, Rizqiyah, و Najih Anwar. "Dampak Muhadatsah Usbu'iyah Terhadap Penguasaan Mufrodad Santri Pondok Pesantren An-Nur". *Jurnal Bahasa Daerah Indonesia* 1, ١٢:(٢٠٢٤، يوليو، ٤) ٢ عدد. <https://doi.org/10.47134/jbdi.v1i2.2858>.
- Saepudin, Asep Ahmad, Syihabuddin Syihabuddin, و Mad Ali. "Ra'yu Muassisi Jāmi'ati al-Rāyah fi al-Bī'ah al-Lugawiyah al-Muṣlā lita'lim al-Lugah al-'Arabiyyah". *ALSUNYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab* 4, ٦٦-١٥١:(٢٠٢١، أكتوبر، ٢٧) ٢ عدد. <https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v4i2.38733>.
- Sarmila, Sarmila, Makrina Tindangen, و Ruqoyyah Nasution. "Analisis Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar Di SMA Budi Luhur Samarinda pada Pembelajaran Biologi". *Bioed : Jurnal Pendidikan Biologi* 12, ١٦:(٢٠٢٤، مارس، ٣١) ١ عدد. <https://doi.org/10.25157/jpb.v12i1.13070>.
- Shidqi, Muhammad Husni, و Adam Mudinillah. "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Memanfaatkan Lingkungan Berbahasa Bagi Mahasiswa Di Perguruan Tinggi". *Jurnal Education and Development* 09, ٠٣ عدد (٢٠٢١، أغسطس). <https://doi.org/10.37081/ed.v9i3.2807>.
- Sholeh, Fairus, و Nuril Mufidah. "تنفيذ تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية لدى طلاب معهد الحمراء الإسلامي مالانج: Implementing and Forming a Language Environment in Arabic Language Teaching for IBS Al-Hamra Students Malang". *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Studi Islam* 5, ٨٧-١٧٥:(٢٠٢٣، يناير، ٢٨) ٢ عدد. <https://doi.org/10.26555/insyirah.v5i2.6838>.
- Sihabuddin, M.amin. "Peran BI'AH 'Arabiyah Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Aarab Mahasiswa Program Studi Manajemen Dakwah PadaFakultas Dakwah dan Komunikasi UIN Raden Fatah Palembang". *Wardah* 20, ٩٨-٨٥:(٢٠١٩، يوليو، ١٧) ١ عدد. <https://doi.org/10.19109/wardah.v20i1.5068>.
- Suardipa, I Putu. "Sociocultural-Revolution Ala Vygotsky Dalam Konteks Pembelajaran". *Widya Kumara Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 1, ٢ عدد (2020).
- Suci, Yuyu Tresna. "Menelaah Teori Vygotsky Dan Interpedensi Sosial Sebagai Landasan Teori Dalam Pelaksanaan Pembelajaran Kooperatif Di Sekolah Dasar". *Naturalistic : Jurnal Kajian Penelitian Pendidikan dan Pembelajaran* 3, ٣٩-٢٣١:(٢٠١٨، أكتوبر، ٣٠) ١ عدد. <https://doi.org/10.35568/naturalistic.v3i1.269>.

- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: PT. Alfabeta, 2016.
- . *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung: PT. Alfabeta, 2009.
- Tolib, Abdul. "Pendidikan Di Pondok Pesantren Modern". *Risalah, Jurnal Pendidikan dan Studi Islam* 2, 66-60: (ديسمبر، ٢٠١٧):
https://doi.org/10.31943/jurnal_risalah.v2i1.12.
- Unsi, Baiq Tuhfatul. "Kemahiran Berbicara Bahasa Arab melalui Penciptaan Lingkungan Bahasa". *Tafaqquh: Jurnal Penelitian Dan Kajian Keislaman* 3, 41-123: (يونيو، ٢٠١٥):
<https://doi.org/10.52431/tafaqquh.v3i1.42>.
- Wahab, Muhibb Abdul. "Peran Bahasa Arab Dalam Pengembangan Ilmu dan Peradaban Islam". *Jurnal Arabiyat* 01 (يونيو، ٢٠١٤).
- Wardani, Ivo Retna Wardani, Mirza Immama Putri Zuani, و Nur Kholis. "Teori Belajar Perkembangan Kognitiv Lev Vygotsky dan Implikasinya dalam Pembelajaran". *DIMAR: Jurnal Pendidikan Islam* 4, 46-332: (يوليو، ٢٠٢٣):
<https://doi.org/10.58577/dimar.v4i2.92>.
- Yunisa, Melinda. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab dalam Aspek Ilmu Nahwu dan Sharaf pada Siswa Kelas X Madrasah Aliyah Laboratorium Jambi". *Ad-Dhuha: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Budaya Islam* 3, 79-63: (سبتمبر، ٢٠٢٣):
- Yusril, Muh, Ahmad Fauzi Yusri, و Baharudin. "The Concept Of Strategic Planning In Educational Institutions". *Nazama: Journal Of Management Education* 02, 02 (2023). <https://journal3.uin-alauddin.ac.id/index.php/nazzama/article/view/36727>.

الملاحق

الملحق الأول: أسئلة المقابلة مع مشرف اللغة.

TEKS WAWANCARA DENGAN PEMBINA BAHASA

1. Bagaimana pandangan Bapak/Ibu mengenai pentingnya pembentukan lingkungan bahasa Arab di lingkungan pondok pesantren ini?
2. Apa saja tantangan yang dihadapi dalam menciptakan lingkungan yang mendukung penggunaan bahasa Arab secara aktif?
3. Apa langkah-langkah yang sudah diambil oleh pondok untuk mendorong pengajaran dan penggunaan bahasa Arab di kalangan santri?
4. Seberapa penting peran lingkungan berbahasa Arab dalam pemerolehan bahasa Arab santri?
5. Apakah ada kebijakan khusus yang diterapkan untuk memfasilitasi santri agar lebih terbiasa berbahasa Arab di luar jam pelajaran?
6. Bagaimana strategi yang digunakan pondok dalam meningkatkan kemampuan bahasa Arab santri melalui lingkungan?
7. Apakah ada peraturan khusus terkait penggunaan bahasa Arab di pondok? Jika ada, bagaimana penerapannya?
8. Apakah ada rencana atau program khusus untuk meningkatkan kemampuan bahasa Arab di kalangan santri?
9. Bagaimana Bapak/Ibu menilai keterlibatan para guru dalam menciptakan lingkungan yang kondusif untuk belajar bahasa Arab?
10. Sejauh mana pengaruh lingkungan sosial di luar kelas mempengaruhi kemajuan penguasaan bahasa Arab santri?
11. Apakah ada metode atau pendekatan tertentu yang digunakan untuk memotivasi santri agar lebih aktif menggunakan bahasa Arab sehari-hari?
12. Bagaimana cara Anda mengevaluasi perkembangan kemampuan bahasa Arab santri di luar aspek akademik?
13. Bagaimana cara mengatasi santri yang kurang termotivasi untuk menggunakan bahasa Arab dalam kehidupan sehari-hari?

الملحق الثاني: أسئلة المقابلة مع معلم اللغة العربية.

ANGKET WAWANCARA DENGAN GURU BAHASA ARAB

1. Bagaimana metode pembelajaran yang digunakan dalam mengajarkan bahasa Arab kepada santri?
2. Sejauh mana lingkungan pesantren mendukung proses pemerolehan bahasa Arab bagi santri?
3. Seberapa penting peran lingkungan sosial dan budaya pondok pesantren dalam pembelajaran bahasa Arab?
4. Apakah ada pendekatan khusus yang digunakan dalam mengajarkan bahasa Arab kepada santri yang masih pemula?
5. Bagaimana peran interaksi sosial di dalam pondok pesantren dalam meningkatkan keterampilan berbahasa Arab santri?
6. Menurut Anda, apa faktor utama yang mempengaruhi keberhasilan santri dalam memperoleh bahasa Arab di lingkungan pesantren?
7. Apa saja kesulitan yang Anda hadapi dalam mengajarkan bahasa Arab kepada santri, terutama dalam menciptakan lingkungan yang mendukung penggunaan bahasa Arab di luar kelas?
8. Apa tantangan utama yang Anda hadapi dalam mendukung penggunaan bahasa Arab dalam kehidupan sehari-hari santri?
9. Apakah ada upaya yang dilakukan untuk mendorong santri agar tidak hanya pasif dalam belajar bahasa Arab, tetapi juga aktif berbicara dan berinteraksi menggunakan bahasa tersebut?
10. Sejauh mana pengaruh lingkungan bahasa Arab dalam kehidupan sehari-hari santri terhadap perkembangan kemampuan bahasa mereka?
11. Bagaimana Anda melihat hubungan antara kebijakan yang ada dan upaya Anda dalam menciptakan lingkungan yang mendukung penggunaan bahasa Arab di pondok pesantren?

الملحق الثالث: أسئلة المقابلة مع رئيس قسم اللغة ورئيس هيئة الطلبة.

**ANGKET WAWANCARA DENGAN KETUA ORGANISASI DAN
KETUA BAHASA**

1. Apa peran organisasi Anda dalam mendukung pembentukan lingkungan bahasa Arab di pondok pesantren ini?
2. Bagaimana organisasi Anda berperan dalam mengajak santri untuk berkomunikasi menggunakan bahasa Arab dalam kehidupan sehari-hari?
3. Apakah ada kegiatan atau program yang diadakan oleh organisasi untuk memperkenalkan dan mempromosikan penggunaan bahasa Arab di kalangan santri?
4. Apa tantangan yang dihadapi dalam menggerakkan santri agar aktif menggunakan bahasa Arab, baik dalam organisasi maupun di luar organisasi?
5. Menurut Anda, apa saja faktor yang dapat meningkatkan minat santri untuk lebih sering menggunakan bahasa Arab dalam kehidupan mereka sehari-hari?
6. Bagaimana Anda melihat hubungan antara organisasi dan pengajaran bahasa Arab di pondok pesantren ini?
7. Bagaimana respons santri terhadap kegiatan berbahasa Arab yang diadakan oleh organisasi?
8. Apakah ada sistem reward atau punishment bagi santri dalam penggunaan bahasa Arab?
9. Apa hambatan terbesar dalam menerapkan lingkungan bahasa Arab di antara santri dan bagaimana cara mengatasinya?

الملحق الرابع: الأنشطة الطلابية.



إلقاء المفردات اليومية



المحاضرة باللغة العربية



المهرجان



عملية التدريس باللغة العربية

الملحق الخامس: تسريح طلب الإذن إلى رئيس مؤسسة "الحسنة".



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-729/Ps/TL.00/02/2025
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

25 Februari 2025

Yth. Bapak / Ibu

Ketua Yayasan Al-Hasanah

JL. Letjen S Parman No.22, Simpang Lima, Kec. Ratu Samban, Kota Bengkulu

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **NASRUL FALLAH**
NIM : 230104210051
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. R. Taufiqur Rochman, MA
2. Dr. Nur Hasaniyah, S.Ag., MA
Judul Penelitian : معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة
للبنين بينجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية
فيجوتسكي

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Wahidmurni



Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.

Token : mxgCIP

الملحق السادس: تسريح طلب الإذن إلى مدير معهد "الحسنة".



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-730/Ps/TL.00/02/2025
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

25 Februari 2025

Yth. Bapak / Ibu
Pimpinan Pondok Pesantren Al-Hasanah
Jl. Talang Pauh, Ps. Pedati, Kec. Pd. Klp., Kabupaten Bengkulu Tengah

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **NASRUL FALLAH**
NIM : 230104210051
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. R. Taufiqur Rochman, MA
2. Dr. Nur Hasaniyah, S.Ag., MA
Judul Penelitian : معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة
للبنين بينجكولو وسبل معالجتها بمنظور إلى النظرية
فيجوتسكي

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Wahidmurni



Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.

Token : mxgCIP

السيرة الذاتية



أ- الهوية الشخصية

الاسم : نصر الفلاح
الجنس : الذكر
مكان وتاريخ الميلاد : بنجكولو، ١٧ ديسمبر ١٩٩٩
الجنسية : إنلونيسيا
البريد الإلكتروني : nasrulfalah792@gmail.com

ب- المؤهلة الدراسية

السنة	اسم المدرسة أو الجامعة	المستوى الدراسي
٢٠١٢=٢٠٠٦	المدرسة الابتدائية الحكومية ١٤٠ سلوما	الابتدائي
٢٠١٥=٢٠١٢	المدرسة المتوسطة الحكومية ٧ سلوما	المتوسط
٢٠١٨=٢٠١٥	مدرسة الحسنة الثانوية للبنين بنجكولو الوسطى	الثانوي
٢٠٢٣=٢٠١٨	جامعة الراية بسوكاوي	البكالوريوس
٢٠٢٥=٢٠٢٣	جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج	الماجستير